برنامج إرشادي مقترح لتنمية المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد وعلاقتها بأداء المهام المنزلية والصلابة النفسية

د/ هناء سعيد ابراهيم سلامه
مدرس بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية

ملخص البحث

يهدف البحث إلى دراسة برنامج إرشادي مقترح لتنمية كل من المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد بإبعادها الثلاث وأداء المهام المنزلية بأبعادها الثلاث والصلابة النفسية بأبعادها الثلاث، تفسير العلاقة الارتباطية بين كل من المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد وأداء المهام المنزلية والصلابة النفسية بأبعادهم، تفسير الاختلافات في كل من المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد وأداء المهام المنزلية والصلابة النفسية بأبعادهم وفقاً لكل من محل الإقامة، جنس الطفل، عمل الأم، عدد الأبناء، عمر الأم، مدة الزواج، المستوى التعليمي للأم، مستوى دخل الأسرة الشهري.

وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، **واشتملت عينة البحث** على (١٠٠) من أمهات أطفال التوحد والعينة تم اختيارها بطريقة صدفية غرضية، **وتم تطبيق البحث** بمراكز رعاية أطفال التوحد بمحافظة المنوفية (مركز البسمة، مركز تارجيت، مركز تواصل) **اشتملت أدوات البحث على** استمارة البيانات العامة للطفل وأسرته، استبيان المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد بأبعادها (استبيان أداء المهام المنزلية بأبعادها، الرغبة في أداء المهام المنزلية، القدرة على أداء المهام المنزلية، الرضا عن أداء المهام المنزلية) والصلابة النفسية بأبعادها (الالتزام، التحكم، التحدي). وقد تم تفريغ البيانات وتصنيفها وتبويبها واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة من خلال البرنامج الإحصائي **SPSS. وأسفرت أهم النتائج عن** وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ بين كل من المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد وأداء المهام المنزلية والصلابة النفسية بأبعادهم، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ٠,٠٠١ في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد وأداء المهام المنزلية والصلابة النفسية بأبعادهم وفقاً لكل من (محل الإقامة لصالح أمهات الريف، عمل الأم لصالح الأمهات غير العاملات، عمر الأم لصالح الأمهات الأقل من٣٥ سنة، المستوى التعليمي للأم لصالح أصحاب المستوى التعليمي المرتفع، دخل الأسرة الشهري لصالح أصحاب الدخول المرتفعة) وقد أوصت الدراسة بضرورة إعداد البرامج الإرشادية اللازمة لأمهات الأطفال مرضى التوحد لخفض حدة التوتر وتقوية الصلابة النفسية لديهن بالقدرة على مواجهة المشكلات وتحدى ضغوطات الحياة حتى يكنَّ قادرات على التعامل مع أطفالهن بطريقة إيجابية، توجيه اهتمام المسئولين إلى أهمية توفير الدعم المادي والمعنوي وخاصة لغير القادرات على تحمل النفقات الباهظة لرعاية أبنائهن سواء من الناحية الطبية أو التعليمية أو التأهيلية وذلك من خلال خفض نفقات العلاج.

الكلمات المفتاحية: المهارات الحياتية، أطفال التوحد، المهام المنزلية، الصلابة النفسية.

The effectiveness of a suggested counseling program to develop Mothers of Children with Autism Life skills and their relation to Performing Household Tasks and Psychological Toughness

Hanaa Saeed Ibrahim Salama
Lecturer at Home Management and Institutions Dept- Faculty of Home Economics -Menoufia University

Abstract

The research aims to determine the levels of each of mothers of children with autism life skills, household tasks, and psychological toughness with their axes, explain the correlation between each of life skills of mothers, household tasks, and psychological toughness with their axes, explain the differences in each of life skills, household tasks, and psychological toughness according to each of the place of residence, sex of the child, mother's work, number of children, mother's age, marriage period, mother's educational level, and family monthly income level.

The research used descriptive analytical method. The sample of this research including 100 mothers of children with autism were selected in accidentally purposed way. **This research applied on** the governorates of Sharkia in Autism child care centers. **The tools of this study** included general data housewives form, mothers of children with autism life skills questionnaire, household tasks questionnaire, and psychological toughness questionnaire. Data has been released, classified, tabulated and using statistical methods through SPSS.

The results revealed that there were positive correlation statistically significant at 0.001 between life skills, household tasks, and psychological toughness with their axes, there were differences statistically significant at 0.001 in life skills, household tasks, and psychological toughness with their axes according to (Residence for rural mothers, mother's work for non-working mothers, mother's age for mothers less than 35 years old, mother's educational level for those with a high educational level, monthly family income for those with high incomes.

Keywords: Life skills, Autistic children, Household tasks, psychological toughness.

مقدمة ومشكلة البحث:

إن إعاقة التوحد من أشد وأخطر أنواع الإعاقات التي تواجه الأسرة وبخاصة الأمهات لما لها من مشكلات واحتياجات تستلزم أساليب معينة للتعامل معها سواء من الأسرة بشكل عام أو من الأم بشكل خاص، ويعتبر زيادة الاهتمام بقضايا الإعاقة وضمان حقوقهم، وزيادة الوعي بأهمية إدماجهم في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية يمثل ضرورة حياتية وحق من حقوق الإنسان حيث يحدد التقرير الدولي الصادر من منظمة الصحة العالمية إلى أن أكثر من مليار شخص في العالم لديهم شكل من الإعاقة. وهذا يمثل قرابة ١٥% من سكان العالم **(World Health Organization, 2017).**

وقد يشير ذلك إلى تزايد أعداد المعاقين في العالم بشكل ملحوظ وكبير خاصة في الآونة الأخيرة من عصرنا الحديث وبعد حدوث الكثير من التغيرات الديموغرافية في الحياة وتفشي العوامل الصحية التي تصيب الأم الحامل قبل وأثناء الولادة والمسببة للإعاقة، برز هنا الاهتمام الكبير بفئات المعاقين على كافة المستويات، وتعاظمت نسبة المعاقين في العالم اليوم، كما أن ٨٠% من المعوقين معظمهم من بلدان العالم الثالث والبلدان النامية. ولقد أصدر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بياناً إلى أن الإحصاءات تشير إلى صغر نسب الأشخاص ذوي الإعاقات بالدول العربية، ويوجد أكبر نسبة من ذوي الإعاقة في المغرب بنسبة ٥,١%، تليها السودان بنسبة ٤,٨%، وتراوحت النسبة بين ٢-٣% في كل من مصر والبحرين وفلسطين واليمن، وبلغت النسبة أقل من ٢% في باقي الدول **(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٠).**

ويعد التوحد من أشد الإعاقات التي تبدأ من ميلاد الطفل، وتستمر معه حتى مماته ولا ينجو منها أو تتحسن أوضاعه إلا بنسبة ضئيلة ويقتصر ذلك على الحالات الخفيفة والتي تعاني من توحد فقط دون أن تكون مصحوبة بتخلف عقلي أو إعاقة ذهنية أخرى وفيما عدا ذلك نجد أن أكثر من ٧٠% من حالات التوحد يصلون إلى الرشد أو الشيخوخة وهم لا يزالون يعانون من شدة الإعاقة ويظلون في حاجة إلى رعاية متكاملة في إطار الأسرة أو في أحد مراكز الرعاية الشاملة حيث يقيمون بها بقية حياتهم **(Lederman, 2005).**

وتلعب الأسرة في تنمية شخصية الطفل خصوصاً خلال سنواته الأولى، كما أكدت نظرية التعلم الاجتماعية على تعلم أهمية أساليب المعاملة الوالدية في تنشئة الأبناء وتكوين شخصياتهم ولقد ظهر في الآونة الأخيرة اتجاه قوي نحو تفعيل دور المشاركة الوالدية والأسرة

في برامج ذوي الاحتياجات الخاصة، خصوصاً آباء الأطفال التوحديين نظراً لأهمية هذا الدور، بعد ما كان ينظر إلى الوالدين على أنهما مستقبلين للتعليمات والتوجيهات، فاختلفت هذه النظرة لتحل محلها المشاركة الوالدية الفاعلة **(حسين حسن، ٢٠١٢)**.

وتعد العلاقة بين الأسرة ممثلة في الأم والطفل أكثر عمقاً وأكثر وضوحاً من العلاقة بين الأب والطفل خاصة في السنوات الست الأولى من العمر، حيث يقع على الأم مسؤولية إشباع حاجاته البيولوجية والنفسية، فالأم هي المحور الأساسي لتربية الأطفال وتنشئتهم ورعايتهم، في حين أن مساهمة الأب في هذه المرحلة أقل وضوحاً، ورغم ذلك يتعين أن يكون هناك تكاملاً واعتماداً متبادلاً بين أدوار كل من الأب والأم، حيث أن أي تغيير في أدوار أحدهما لابد وأن يتبعه تغيير في أدوار الآخر وينعكس بالتبعية على علاقتهما بأطفالهما، ويؤثر على سلوكيات الأطفال واتجاهاتهم نحو والديهم **(عبد العزيز الشخص، ٢٠١٢)**.

وقد أكدت دراسة **(عبير سمير، ٢٠٠١)** أنه لا بد من توافر المعلومات والمهارات الحياتية التي تساعد ربة الأسرة على اجتياز الصعوبات والضغوط النفسية التي تواجهها، وتتشكل هذه المهارات في مهارة حل المشكلات ومهارة اتخاذ القرار ومهارة إدارة الضغوط.

حيث يشهد العالم اليوم تطورات هائلة وتغيرات متسارعة في شتى مجالات المعرفة الإنسانية وتطبيقاتها العلمية؛ مما يلقي بمسئولية على عاتق التربية نحو إعداد الكوادر البشرية القادرة على مواكبة التقدم ومواجهة تحديات المستقبل، فأصبحت الحاجة ملحة لإعداد عقول مفكرة، وناقدة، ومبدعة، تسعى دائما نحو تغيير الواقع وتطويره لتلبية احتياجاته الإنسانية، ويتحقق ذلك من خلال إعادة النظر في نظرة الأمهات لأطفالهم ذوى الاحتياجات الخاصة ليشهد ثورة للتغيير نحو الأفضل، فهو أول طريق التغيير وبناء مستقبل المجتمع، وأهم المصادر التي يقوم عليها عماد البلاد اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا؛ لذلك بات من الضروري وضع خطط وبرامج تساعد الأمهات علي تنمية المهارة لديهم للقدرة على التفكير وحل المشكلات التي تواجههم عند وجود طفل متوحد، وتشجيعهم على استخدامها في المواقف الحياتية المختلفة **(لوريس عبد الملك، ٢٠١٢)**.

ويبدو أن تشكيل إنسان عصر المعلومات، وعصر صناعات المقدرة العقلية، يعتمد أساسا على عدد من المتغيرات: المقررات، البيئية، تنوع مصادر التعلم، وغيرها. إلا أن المنفذ لذلك كله هي الأم والمشكل لسلوك الطفل المتوحد هو الطرائق التي تتبناها، فهي التي تنمي الرغبة في التعلم أو توقفها، فالأولوية في التطوير تكون لطرائق التي تتبعها بطريقة تلبي احتياجات الفترة القادمة. تعتبر تنمية مهارات حل المشكلات نقلة نوعية في اتجاه تطوير تعامل الأم مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وإحداث تغير في المفاهيم **(وليد رفيق، ٢٠١٥)**.

وتعد عملية اتخاذ القرار عملية فكرية ونفسية وسلوكية تتضمن السعي لجمع أكبر عدد ممكن من المعلومات المتعلقة بالبدائل الممكنة للحل ثم اختيار البديل المناسب ضمن استراتيجيات مناسبة للوصول إلى الهدف المرغوب، وتتضمن عملية اتخاذ القرار العديد من مهارات التفكير. وتعتمد عملية اتخاذ القرار التي الأمهات على عدة عوامل من أهمها التدريب على العملية والمشاركة في المناقشات والحصول على المعلومات الكافية عن الموقف أو المشكلة وهذا ما ينسجم مع الأهداف التى وضعتها لكسب المعرفة العلمية بطريقة وظيفية بحيث تكون دراسة القرار أداة لفهم البيئة المحلية والعالمية وتطوير مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات. **(سناء رضوان، ٢٠١٢)**.

كما أن اتخاذ القرار أمر في غاية الأهمية للأفراد بصورة عامة حيث يمر الفرد في جميع مراحل حياته بمواقف حياتية مشكلة تحتاج منه إلى اتخاذ قرار ولذلك فإن تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الناشئة منذ نعومة أظفارهم يجعل اتخاذه لديهم عادة وأسلوبا في الوقت نفسه، وهذا يشير إلى أن هذه المهارة تتشكل لديهم منذ الصغر، وتكون لديهم سجية يستطيعون من خلالها اتخاذ قراراتهم بسهولة، كما تتكون لديهم استراتيجية واضحة في أذهانهم، وبذلك نصل إلى هدفنا المتمثل ببناء جيل قادر على اتخاذ القرارات الفاعلة ومجابهة الحياة، خاصة وأن اتخاذ القرار لا يختلف عن غيره من مجالات التفكير، فهو مهارة مكتسبة قابلة للتعليم والتعلم في أية مرحلة من مراحل عمر الإنسان **(فتحي جروان، ٢٠١١)**.

ويعد اتخاذ القرار واحداً من أهم العمليات وأكثرها تأثيراً في حياة الأفراد والتنظيمات الإدارية والقيادية، وحتى في حياة الحكومات والدول. وتعد القرارات جوهر القيادة، لأن التوقف عن اتخاذ القرار يؤدي إلى تعطيل العمل وتوقف النشاطات والخدمات والإنجازات **(ربحي عليان، ٢٠٠٧)**.

ولا يعد اتخاذ القرار مهماً للأفراد فحسب، وإنما يعد من المهام الجوهرية والوظائف الأساسية للقادة، وأن مقدار النجاح الذي تحققه أية مؤسسة، ومنها المؤسسة التربوية أو التعليمية يتوقف في المقام الأول على قدرة القادة وكفاياتهم وفهمهم للقرارات القيادية وأساليب اتخاذها. وربما يكون لديهم مفاهيم تضمن فاعلية القرارات، وتدرك أهمية وضوحها، والوقت المناسب لاتخاذها وتعمل على متابعة تنفيذها وتقويمها. فاتخاذ القرار محور العملية القيادية. وتعد عملية متداخلة في وظائف القيادة ونشاطاتها جميعها **(محمد الغضيب، ٢٠٠٨)**.

وهذا ما أكدته دراسة (**على بادحدح، ٢٠٠٥**) أن اتخاذ القرار ليس نهاية المطاف، بل- في الحقيقة- بدايته لأنه يحتاج بعده إلى التنفيذ، والتنفيذ يحتاج إلى المتابعة والتقويم. والتقويم ربما يدخل العديد من التعديلات، فاتخاذ القرار ضرورة لازمة لكل فرد، وبالتالي ضرورة لازمة ومهمة لكل فرد من أفراد الأسرة وخاصة الأمهات، وما بعد اتخاذ القرار يعد خطوة لاحقة هامة.

وتعتبر إدارة الضغوط هى إحدى الظواهر في حياة الإنسان تظهر في مواقف الحياة المختلفة، حيث أصبحت جزء من الحياة اليومية، مما يحتم علينا التعرف على أسبابها وكيفية إدارتها والتخفيف من حدتها. وتشير الإحصاءات العالمية إن (٨٠%) من الأمراض الحديثة سببها الضغوط وان (٥٠%) من مشكلات المرضى المراجعين للأطباء والمستشفيات ناتجة عن الضغوط، وان (٢٥%) من أفراد المجتمع يعانون شكلا من أشكال الضغط المختلفة (**أحمد الغرير وأحمد أبو أسعد، ٢٠٠٩**).

وتمثل الضغوط التي يتعرض لها الإنسان في العصر الحديث ظاهرة جديرة بالاهتمام لما لها من تأثير على كثير من جوانب حياة الفرد والمجتمع، وقد حظيت الضغوط الناتجة عن الإصابة بالإعاقة باهتمام العديد من الباحثين لأنه غالبا ما تمتد الإعاقة إلى أبعد من إصابة الفرد لتشمل أفراد الأسرة والأقارب.

وتشير **سميرة دعو (٢٠١٣)** إلى أن مصادر الضغوط بمفردها لا تشكل ضغطا بحد ذاتها، فصدور استجابة من شخص معين لمواجهة هذه الضغوط هو الذي يجعلنا نقرر إذا كان هذا الشخص يعاني من الضغط أم لا، فهي عبارة عن مثير له إمكانية محتملة في أن يولد استجابة المواجهة أو الهرب، ومما تجدر الإشارة إليه أن الإنسان عادة ما يتعرض في حياته اليومية لأنواع عديدة من مصادر الضغوط، فالبعض منها بيولوجي، والآخر نفسي وبعضها فلسفي واجتماعي، بصرف النظر عن نوع مصادر الضغوط وطبيعتها فإن جسم الإنسان يستجيب لها بنفس الأسلوب.

وتعد الضغوط أحد المظاهر الرئيسية التي تتصف بها حياتنا المعاصرة وهذه الضغوط ما هى إلا رد فعل للتغيرات الحادة والسريعة التي طرأت على كافة مناحي الحياة حيث يوصف العصر الحالي بعصر الضغوط النفسية التي أصبحت موضوع اهتمام الباحثين والعلماء في كل من مجالات علم النفس والاجتماع والطب وغيرها من العلوم الإنسانية (**أماني عبد المقصود وتهاني عثمان، ٢٠٠٧**). كما أن الضغوط ليست سيئة دائماً أبداً، ولا تؤثر على جميع

الأشخاص بالدرجة نفسها، إذ يختلف هذا التأثير وفقا لعدد من المحددات منها، الأحداث السلبية في مقابل الإيجابية غير الخاضعة للتحكم أو التنبؤ، والأحداث الغامضة، وزيادة الأعباء والأدوار ومجالات الحياة الرئيسية والأنماط الفسيولوجية والخصال النفسية، ونوعية أنماط وأساليب التوافق المستخدمة. والبديهي أن يحاول الفرد مواجهة الضغوط والتعامل معها فيما يعرف باسم المواجهة **Coping** وعندما تنجح المواجهة فإن هذا يعنى تخطى أو تجاوز الفرد للمترتبات السلبية للضغوط ولو بشكل مؤقت، أما إذا أخفقت المواجهة أو إذا تبنى الفرد أساليب تجنبه الهروب والانسحاب **(رشا مبروك، ٢٠١١)**.

ومن ثم تكون إدارة الضغوط مطلوبة. فإدارة الضغوط هي أساليب أو استراتيجيات أو برامج تقدم بأشكال مختلفة وبوسائل متعددة للأفراد المضغوطين فعلا أو المعرضين للضغوط، ومن ثم فهي تقتضي أن يتدرب هؤلاء الأفراد على كيفية استخدامها للتخفيف أو التخلص من الآثار السلبية للضغوط **(جمعة يوسف، ٢٠٠٤)**.

وبالتالي فإن الضغوط هي جزء من حياة الإنسان ومهما حاول الفرد فإنها سوف تجد طريقها إلى حياته، وطريقة إدارته لهذه الضغوط هي التي سوف تحدد ما إذا كانت ستصبح مجرد مصدر بسيط للإزعاج أم ستكون مصدراً لاضطراب كبير **(رشا مبروك، ٢٠١١)**.

وتعتبر المهام المنزلية من الأعمال المركبة لأن أداؤها يتضمن العديد من الأعمال الفرعية التي يؤدي إنجازها في النهاية إلى استنفاذ جزء كبير من الجهد فأي عمل يحتاج إلى مجهود بدني ونفسي وذهني ويشمل المجهود الذهني المعرفة وأساليب التفكير والمهارات فعندما تقوم ربة الأسرة بأداء المهام المنزلية فهي تقوم بها كما تعرف وليس كما ينبغي، ولكي تصل إلى الطريقة السليمة في أداء العمل فلا بد لها من فهم البيئة والأدوات والخامات التي يحويها العمل المنزلي، وتلعب المعلومات دوراً هاماً في إنجاز المهام المنزلية. فكما تقوم ربة المنزل بأعمالها بناءً على الخبرة فإنها تحتاج إلى المعلومات المبنية على البحوث العلمية والتخطيط الجيد. **(Baker, G., 1995)**.

ولما كانت كافة الأنشطة والأعمال التي تقوم بها ربة الأسرة تتعامل مع العديد من الأدوات والأجهزة والمنتجات الحديثة في كافة المجالات مما يجعله قد يكون أكثر مشقة من أي عمل آخر يمارسه الرجل خارج المنزل لكن المجتمع لا يعتبر مهام العمل داخل المنزل عملاً حقيقياً على الرغم من أن القوى العضلية واستهلاك الطاقة في أعمال منزلية تقليدية يبلغ أضعاف ذلك الذي تتسم به أعمال كثيرة كالجلوس إلى المكاتب والمهام الإدارية، ويتمثل أداء المهام المنزلية فى ثلاث جوانب أساسية هى الرغبة فى أداء المهام المنزلية والقدرة على أداء المهام المنزلية والرضا عن أداء المهام المنزلية **(سماء وحيد، ٢٠٠٧)**.

وما تتعرض له أمهات الأطفال المصابين بالتوحد من ضغوط وما تواجهن من صعوبات ومشاكل في مختلف المجالات النفسية والاجتماعية والأسرية ليتطلب طرق تفكير وتعامل مختلف فيما يتعلق بأساليب التعامل والمواجهة مع تلك المواقف والأحداث والمشكلات الحياتية الضاغطة التي تواجهها هذه الأسر والذي قد يؤدي إلى حدوث مظاهر للاضطرابات النفسية المختلفة كالقلق والاكتئاب والاحتراق النفسى وبالتالي يعيق تكيفهم النفسي والاجتماعي **(طارق عامر، ٢٠٠٨)**، فقد أشارت دراسة **Kuhn, Ford, & Dawalt (2018)**، ودراسة **Altiere & Kluge (2009)** إلى أن آباء الأطفال الذين يعانون من التوحد يعانون من ارتفاع مستوى التوتر وسوء الحالة النفسية والشعور بالاكتئاب والشعور بالدمار واليأس عند تشخيص أطفالهم بالتوحد، وعلى الرغم من توفر بعض مظاهر الرفاهية النفسية، إلا أنه لم يوجد ارتباط قوي بينها وبين الصحة النفسية، بل لوحظ ارتباط قوي بين ضعف تواصل الوالدين والطفل التوحدي وبين ارتفاع مستوى الأعراض الاكتئابية والضغوط والشعور بالعبء الزائد.

فتربية طفل مصاب بالتوحد تطرح تحديات فريدة قد تؤثر على الصحة النفسية للآباء والأمهات، كما يؤثر على مشاركة الوالدين والتحكم في المهارات الاجتماعية حيث تقع المسئولية الكبرى في مواجهة الضغوط والتعامل معها في المقام الأول على عاتق من يواجهها **(Schiltz et al., 2018)**

ومع الدور الذي تقوم به المرأة كأحد المداخل الهامة للتنمية لو أحسن استثمارها، ففي ظل ندرة الموارد والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية أصبحت الحاجة ماسة إلى إعدادها لتتمتع بمستوى عالي من القدرة على مواجهة مسئولياتها مما يساعدها على التمكن من القيام بدور فعال وحيوي في كل عمليات التنمية ويجعلها قادرة على إدارة شئون أسرتها **(هند إبراهيم، ٢٠٠٧)**.

ولقد تغير دور المرأة جذريا خلال الربع الأخير من القرن العشرين في مجتمعاتنا العربية، فقد أصبحت المرأة تشارك أسرتها في تحمل المسئولية، وتزداد مصادر الضغوط الناتجة عن الواجبات المنزلية، وتربية الأولاد، ومشاركة الزوج طموحاته، وتوفير الراحة للعائلة، هذا في الأوضاع العادية، أو في حالة الأزمات وخاصة نحن نعيش في مجتمعات عصفت بها الأزمات من كل الجهات، وابتعدت عن التماسك والاستقرار، فإن المرأة تأخذ دوراً فعال في الحفاظ على قوة هذه الأسرة لمواجهة ضغوط الحياة بأشكالها الاقتصادية، والاجتماعية، والتربوية، والصحية **(أمل العنزى، ٢٠٠٤)**.

وقد أشارت نتائج دراسة **Corcoran, Berry & Hill (2015)**، ودراسة **Lu, et al., (2018)** إلى أن التمتع بالصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى الأب والأم ارتبط بشكل كبير بالدعم الاجتماعي. علاوة على ذلك فإن الضغوط الوالدية والدعم الاجتماعي هي مؤشرات حاسمة للرضا عن الحياة ويمكن أن تكون بمثابة استراتيجيات تدخل أساسية تعزز الرضا عن الحياة بين آباء وأمهات الأطفال التوحديين.

ويرى بعض الباحثين أن الضغوط النفسية بشكل عام تعتبر سمة من سمات الحياة فهي في بعض مستوياتها قد تكون مطلوبة إن لم تكن ضرورية وذلك لتحفيز الفرد ودفعه إلى الإنجاز وتحقيق النجاح غير أن زيادتها عن الحد المناسب قد تفضي إلى مشاكل يصعب حلها لما لها من آثار سلبية على الصحة العقلية والبدنية ذلك أن عدم الاهتمام بحالات الضغوط النفسية بشكل مناسب قد يؤدي إلى تفاقم الوضع **(زيد البتال، ٢٠٠٥)**.

ومن المسلم به أن الضغوط لا تؤثر فقط على الصحة النفسية للفرد، بل يمتد تأثيرها ليشمل الصحة الجسمية، وذلك من خلال النقص في كفاءة الجسم وقدرته على مقاومة الأمراض، بالإضافة إلى أن الضغوط قد تدفع الفرد إلى بعض الممارسات والسلوكيات غير الصحية كالتدخين أو تعاطي العقاقير غير المشروعة للتخفيف من المشاعر السلبية الناجمة عنها **(عبد المنعم حسيب، ٢٠٠٦)**، وقد يكون الضغط النفسي داخليا أو خارجيا وقد تطول مدته أو تقصر بحيث أنه إذا طال، سيستهلك بذلك أداء الفرد ويؤدي الى انهيار في أداء وظائفه إلا أنه يزول إذا ما استطاع الفرد أن يتجاوز ويتعامل مع مصدر الضغط **(سماهر أبو مسعود، ٢٠١٠)**.

وتعتبر الصلابة النفسية سمة تميز بعض الأفراد بقدرتهم على مجابهة الضغوط وتحملها مقارنة بالآخرين، حيث وجدوا أن الأفراد الذين حصلوا على درجات مرتفعة في التكيف الشخصي والاجتماعي مع الضغوط هم الأشخاص الذين لديهم سمات شخصية يطلق عليها "الشخصية الصلدة أو الصلبة"، أى احتفاظ بعض الناس بصحتهم النفسية والجسمية رغم تعرضهم للضغوط مقارنة بأشخاص عايشوا نفس الظروف، كما تشكلت أبعاد الصلابة النفسية فى الالتزام والتحكم والتحدى **(Kobasa, Pucceti, 1984)**.

حيث أن الشخصية التى تتصف بالالتزام لديها القدرة على التعامل الجيد مع الضغوط النفسية، والشخصية التى تتصف بالتحكم لديها القدرة في التأثير في المشكلات عوض الشعور بالإنهاك، والشخصية التى تتصف بالتحدى لديها القدرة على مواجهة مختلف الأحداث كما لو

أنها فرص للنمو والتطور الشخصي أكثر منها أحداثا تتجاوز إمكاناتها، وكذا الالتزام بما تعمل لشعورها بأهمية وجدوى وقيمة الأنشطة التي تقوم بها **(A, M, Pronost, 2001).**

فلابد من توافر المهارات الحياتية التى يحتاجها الشخص لإدارة حياته التى تكسبه الاعتماد على النفس وقبول الآراء الأخرى، وتحقق الرضا النفسى له، وتساعده فى التكيف مع ضغوط الحياة في وجود طفل توحد بالأسرة والتي تساعد الأمهات في اتخاذ قرارات وتدبر أمور الحياة بأسلوب صحي من خلال القدرة على أداء المهام المنزلية بكفاءة في ضوء الصلابة النفسية والثبات الانفعالي أثناء التعامل مع طفل التوحد.

مما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة فى السؤال الرئيسى: ما العلاقة بين المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد وأداء المهام المنزلية والصلابة النفسية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى: دراسة العلاقة بين المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد بأبعادها (مهارة حل المشكلات – مهارة اتخاذ القرار – مهارة إدارة الضغوط) وأداء المهام المنزلية بأبعادها الثلاث (الرغبة في أداء المهام المنزلية، القدرة على أداء المهام المنزلية، الرضا عن أداء المهام المنزلية) والصلابة النفسية بأبعادها الثلاث (الالتزام، التحكم، التحدي). وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- تحديد مستويات المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد بأبعادها الثلاث.

٢- تحديد مستويات أداء المهام المنزلية بأبعادها الثلاث.

٣- تحديد مستويات الصلابة النفسية بأبعادها الثلاث.

٤- تفسير العلاقة الارتباطية بين كل من المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد وأداء المهام المنزلية والصلابة النفسية بأبعادهم.

٥- تفسير الاختلافات في كل من المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد وأداء المهام المنزلية والصلابة النفسية بأبعادهم وفقاً لكل من محل الإقامة، جنس الطفل، عمل الأم، عدد الأبناء، عمر الأم، مدة الزواج.

٦- تقييم التباين في كل من المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد وأداء المهام المنزلية والصلابة النفسية بأبعادهم وفقاً للمستوى التعليمي للأم، دخل الأسرة الشهري.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية الدراسة من خلال ما تقدمه من فائدة في المجالين التاليين:

أ- الاستفادة من نتائج الدراسة في مجال خدمة المجتمع من خلال ما يلي:

١- تهتم الدراسة الحالية بفئة الأطفال التوحديين، والتي تعد من الفئات الخاصة والتي تزايد الاهتمام بها في الآونة الأخيرة محلياً عربياً وعالمياً، خاصة مع تزايد عدد الأطفال المصابين بالتوحد، وما يصاحبه من مشاكل في التفاعل الاجتماعي، والتواصل اللفظي وغير اللفظي، وسلوكيات واهتمامات نمطية وتكرارية، واضطرابات النوم، واضطرابات المزاج. لذلك فهم في حاجة إلى المساعدة من خلال بحث هذه النوعية من المشكلات والمساعدة في حلها.

٢- النهوض بالكفاءة الإنتاجية لربة الأسرة في أداء الأعمال المنزلية والعمل على تنمية قدراتها ومهاراتها نحو العمل والإبداع فى المنزل وخاصة مع وجود طفل مصاب بالتوحد.

٣- مساعدة الوالدين على اكتساب بعض المهارات اللازمة لتدريب الطفل وتعليمه الاستجابة المقبولة، مما يؤدي إلى مساعدة الطفل علي النمو الصحيح مع تحقيق أكبر قدر من الانسجام الأسري، وزيادة التفاعل بين أفراد الأسرة والمجتمع.

٤- تسليط الضوء على أهمية الصبر على الطفل واحتماله إلى أقصى درجة ممكنه وعدم اتباع العنف معه لأن العنف من الممكن أن يتحول إلى عناد ثم إلى عدوان مضاعف، ولذا يجب أن يكون القائم على تدريب الطفل على علاقة جيدة معه ويتصف بدرجة عالية من الصبر والتحمل والتفهم لحالته.

٥- تساعد الدراسة فى وضع مجموعة من التوصيات التى تسهم فى تعديل السلوكيات الخاصة بربات الأسر فى كيفية إدارة شئون المنزل فى ظل وجود طفل مريض بالتوحد.

ب- الاستفادة من نتائج الدراسة فى مجال التخصص من خلال ما يلي:

١- إلقاء الضوء على أهمية تنمية وعى الوالدين بتقبل الطفل مريض التوحد بكل ما يعانيه وكل ما يملك من عيوب أو مميزات لأن هذا التقبل هو أول خطوة في طريق المساعدة الفعالة التي سوف يتم تقديمها حيث يعتبر من الموضوعات الهامة فى مجال إدارة المنزل والمؤسسات.

٢- قد تسهم نتائج الدراسة فى إعداد برامج وكتيبات إرشادية بها مجموعة من النصائح المستخلصة من الدراسة لتنمية الوعي بكيفية أداء المهام المنزلية والمحافظة على الصلابة النفسية فى ظل وجود طفل مريض بالتوحد.

٣- إضافة أدوات جديدة لتخصص إدارة المنزل عبارة عن تصميم وتقنين استبيان عن المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد واستبيان عن أداء المهام المنزلية وكذلك استبيان عن الصلابة النفسية.

فروض البحث:

١- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد وأداء المهام المنزلية والصلابة النفسية بأبعادهم.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة فى المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد بأبعادها وفقاً لكل من (محل الإقامة، نوع الطفل، عدد الأبناء، مدة الزواج، عمر الأم، عمل الأم، المستوى التعليمى للأم، دخل الأسرة الشهرى).

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة فى أداء المهام المنزلية بأبعادها وفقاً لكل من (محل الإقامة، نوع الطفل، عدد الأبناء، مدة الزواج، عمر الأم، عمل الأم، المستوى التعليمى للأم، دخل الأسرة الشهرى).

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة فى الصلابة النفسية بأبعادها وفقاً لكل من (محل الإقامة، نوع الطفل، عدد الأبناء، مدة الزواج، عمر الأم، عمل الأم، المستوى التعليمى للأم، دخل الأسرة الشهرى).

الأسلوب البحثى

أولاً: مصطلحات البحث العلمية والمفاهيم الإجرائية:

١-المهارات الحياتية:

هى مجموعة من المهارات التى يحتاجها الشخص لإدارة حياته، وتكسبه الاعتماد على النفس وقبول الآراء الأخرى، وتحقق الرضا النفسى له، وتساعده فى التكيف مع متغيرات العصر الذي يعيش فيه **(ماجد الغامدى، ٢٠١١)**.

وهي مجموعة الكفايات النفسية الاجتماعية والمهارات الشخصية الداخلية التي تساعد الأشخاص في اتخاذ قرارات مبنية على قاعدة صحيحة من المعلومات وحل المشكلات، والتفكير الناقد والإبداعي والاتصال بفاعلية وبناء علاقات صحية، والتعاطف مع الآخرين وتدبر أمور الحياة بأسلوب صحي **(أمينة بودردابن، ٢٠٢٠)**.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها مجموعة من المهارات التى تساعد ربة الأسرة على الوصول لحياة ناجحة وتحقيق أعلى مستوى من الأداء والتصدى لضغوط التعامل مع طفل التوحد وتأهيله للاستقلال الذاتي.

٢- مهارة حل المشكلات:

هي عملية تتضمن عملية استبصار ومعالجة ذهنية وحس وتتطلب جهدا ذهنيا نشطًا هادفًا يترتب عليه حل المسألة **(يوسف قطام، ٢٠٠٥)**

وهي نشاط معرفي يتم فيه التنظيم المعرفي للخبرات السابقة مع عناصر الموقف الحالي بغية تحقيق الهدف ويتم ذلك عن طريق الاستبصار الذي يؤدي إلى اكتشاف علاقات تؤدي إلى حل المشكلة، ويمكن أن يتضمن صياغة فروض وتخمينات ذكية للحل **(فتحى الزيات، ٢٠١٣)**

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها قدرة ربة الأسرة على استغلال أفكارها وقدراتها وخبراتها السابقة فى مواجهة وتصدى أى مشكلة تواجهها بفاعلية.

٣- مهارة اتخاذ القرار:

يعرفها إياد النبيه (٢٠١١) بأنها نشاط ذهني وعقلي مناسب، يعتمد على التفكير المنظم الهادف، والمعرفة والخبرة، والتحليل وإصدار الحكم تجاه المواقف والمشكلات.

وهي عملية ذهنية عقلية بالدرجة الأولي، تتطلب قدرا كبيرا من التصور والمبادرة والإبداع، ودرجة كبيرة من المنطقية، والبعد عن التحيز أو التعصب أو الرأي الشخصي، بما يمكن معه اختيارُ بدائل متاحة تحقق الهدف في أقصر وقت، وبأقل تكلفة **(صلاح مصطفى، ٢٠٠٢)**.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها قدرة ربة الأسرة على تنظيم أفكارها وخبراتها السابقة وتحليلها تحليلاً منطقياً واختيار البدائل المتاحة والتى يمكن من خلالها تحقيق الأهداف لإصدار الحكم تجاه المواقف والمشكلات.

٤- مهارة إدارة الضغوط:

استجابة يقوم بها الفرد فى مواجهة مواقف الحياة الخارجية لتجنب الضغط النفسي أو لمنعها أو التحكم فيها **(هناء شويخ، ٢٠٠٧)**.

عملية وظيفتها خفض أو إبعاد المنبه الذي يدركه الفرد على أنه مهدد **(عبد الله الضريبى، ٢٠١٠)**

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها قدرة ربة الأسرة على عدم الاستسلام للضغوط التى قد تواجهها فى حياتها ومواجهتها والتحكم بها دون خوف أو قلق.

٥- أطفال التوحد:

هم الأطفال الذين يعانون من قصور فى التفاعل الاجتماعى وتأخر فى مهارات التواصل أو ضعف فيها وغالباً ما تكون لديهم مجموعة من السلوكيات الروتينية **(Whaley, 2002).**

وهم الأطفال المصابون بأحد الاضطرابات النمائية العصبية التى تشمل القصور الدائم فى التفاعل والتواصل الاجتماعى والسلوكيات التواصلية غير اللفظية بجانب النمطية والتكرارية فى السلوك والأنشطة والحركات الجسدية بالإضافة إلى فرط أو انخفاض فى الاستجابة للمدخلات الحسية **(American Psychiatric Association, 2013)**.

وتعرفهم الباحثة إجرائياً بأنهم مجموعة من الأطفال يتلقون جلسات علاجية بمراكز التخاطب وصعوبات التعلم تتراوح أعمارهم بين ٣-٦ سنوات لديهم اضطرابات فى النمو بسبب خلل فى أحد المراكز العصبية وله تأثير واضح على التواصل الاجتماعى واللفظى وحركاتهم النمطية.

٦- المهام المنزلية:

هى نمط من الإنتاج يهدف إلى القيام بوظائف معينة من خلال مجموعة من الأدوار والمهام التى يتم تقسيمها بين أفراد الأسرة **(Scott and Marshall, 2009)**.

وتعرفها **عبير على (٢٠١٤)** بأنها جميع الأعمال المنزلية التى تتم فى نطاق الأسرة والمنوطة بربة الأسرة.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها قدرة ورغبة ورضا ربة الأسرة عن أداء الأعمال المنزلية من إدارة للموارد المتاحة واستخدامها الاستخدام الأمثل لتحقيق أقصى إنتاج بأعلى جودة ممكنة.

٧- الرغبة فى أداء المهام المنزلية:

هى الميل نحو الإتقان والأداء السريع فى العمل واختيار أفضل الطرق لإنجازه **(صلاح مراد، أحمد عبد الخالق، ٢٠٠٠)**.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها دافعية المرأة نحو أداء الأعمال المنزلية ومواجهة الصعوبات والعقبات التى تحول دون مع وجود طفل توحد يحتاج لرعاية خاصة لتأهيله للحياة.

٨- القدرة على أداء المهام المنزلية:

قدرة ربة الأسرة على أداء العمل المنزلى بكفاءة فى أقل وقت وجهد دون الشعور بتعب وإرهاق **(إيمان محمد، ٢٠١٦)**.

وتعرفها الباحثة إجرائياً الجهد الذي تبذله ربة الأسرة فى أداء الأعمال المنزلية ومحاولتها فى استخدام طرق تبسيط الأعمال المنزلية لإنجاز العمل فى أسرع وقت وأقل مجهود ممكن.

٩- الرضا عن أداء المهام المنزلية:

الاتجاهات والميول نحو العمل والتى تتباين ما بين السلبية والإيجابية والتى تجعل الفرد يشعر معها بالرضا عن العمل **(أحمد ماهر، ٢٠٠٥)**.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه الشعور الذي يتشكل لدى ربة الأسرة نتيجة ما تقوم به من أعمال منزلية والذي يجعلها تقبل على إنجاز العمل بارتياح.

١٠- الصلابة النفسية:

تعرف بأنها سمة من سمات الشخصية التي تعمل كمصدر مقاومة في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة **(Kaddeur, L'endurance, 2003).**

ويعرفها **عماد مخيمر (٢٠٠٢)** بأنها قدرة الفرد على استخدام المساندة الاجتماعية كوقاية من آثار الأحداث الضاغطة وخاصة الاكتئاب.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها قدرة ربة الأسرة على مواجهة الضغوط النفسية التى تتعرض لها من مشكلات حياتية وقدرتها على الالتزام والتحكم والتحدى فى مواجهة صعوبات مع وجود طفل توحد يحتاج لرعاية خاصة لتأهيله للحياة.

١١- الالتزام:

مدى رغبة الفرد في الأداء والإنجاز والسعي والإصرار لتحقيق ما يريد، أو هو نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين **(Delmas, 2004).**

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه الرغبة فى تحقيق الإنجاز والسعى لبلوغ الأهداف ومواجهة المشكلات والضغوط النفسية.

١٢- التحكم:

وهو اعتقاد الفرد أن بإمكانه التحكم فيما يواجهه من أحداث ويتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له، ويشير بعض الباحثين إلى التحكم بمصطلح السيطرة أو الاقتدار باعتبار السيطرة هي شعور الفرد بقدرته على التأثير في بيئته أو التعامل مع متطلبات الظروف الضاغطة بطريقة ناجحة **(Delmas, 2004).**

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه القدرة على تحمل مسؤولية المواقف والأحداث ومواجهة المشكلات التى قد تحدث فى البيئة المحيطة والتأثير فيها بطريقة إيجابية.

١٣- التحدى:

اعتقاد الفرد أن ما يطرأ من تغيير في حياته هو أمر مثير وضروري للارتقاء والتقدم أكثر من كونه تهديداً له، مما يساعده على المبادأة واستكشاف مختلف جوانب البيئة **(Delmas, 2004).**

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه القدرة على مواجهة تحديات الحياة دون خوف والإصرار على النجاح فى حل المشكلات.

البرنامج الإرشادى Mentoring program: عملية مخططة منظمة في ضوء أسس علمية ومفاهيم روحية وأخلاقية تهدف إلى تصحيح وتغيير تعلم سابق لدى الأمهات وتعلم مهارات وقيم. **(فؤاد الموافى وآخرون، ٢٠١٧).**

برنامج إرشادى مقترح ويعرف إجرائياً بأنه تخطيط برنامج في صورة وحدات إرشادية مخططة ومنظمة تهدف إلى تنمية المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد وعلاقته بأداء المهام المنزلية والصلابة النفسية كونه توصية إجرائية في ضوء نتائج البحث

ثانيا: منهج البحث:

اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي الذي يقوم عليه الدراسة العلمية للظواهر وتحليلها واستخلاص النتائج وإجراء المقارنات بينها **(ذوقات عبيدات وآخرون، ٢٠٢٠).**

ثالثا: حدود البحث

حدود بشرية: اشتملت عينة البحث على ١٠٠ من أمهات أطفال التوحد والعينة تم اختيارها بطريقة صدفية غرضية.

حدود مكانية: تم تطبيق البحث بمراكز رعاية أطفال التوحد بمحافظة الشرقية وكانت على النحو التالى:

جدول (١) التوزيع العددى لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمكان التطبيق

المؤسسة	أفراد عينة الدراسة		الإجمالى
	ذكور	إناث	
مركز البسمة	٨	١٨	٢٦
مركز وجودك حياة	١٠	٢	١٢
مركز تارجيت	٤	٥	٩
مركز ICAN	١٣	٩	٢٢
مركز تواصل	٧	٥	١٢
مركز سما تارجيت	٩	١٠	١٩
الإجمالى	٥١	٤٩	١٠٠

يوضح جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لأماكن تطبيق البحث.

حدود زمنية: تم تطبيق استمارات الاستبيان من بداية شهر ٦ إلى بداية شهر ٩ لعام ٢٠٢٠.

رابعا: تصميم وبناء وتقنين أدوات الدراسة:

أعد الباحثات أدوات الدراسة التالية:

١- استمارة البيانات العامة للطفل وأسرته.

٢- استبيان المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد بأبعاده.
٣- استبيان أداء المهام المنزلية بأبعاده.
٤- استبيان الصلابة النفسية بأبعاده.
٥- برنامج إرشادى مقترح لتنمية المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد وعلاقته بأداء المهام المنزلية والصلابة النفسية.

أولاً: استمارة البيانات العامة للطفل وأسرته: كان الهدف من إعداد استمارة البيانات العامة هو التعرف على عينة البحث ووصفها والاستفادة من ذلك فى التحقق من فروض الدراسة، وقد اشتملت الاستمارة على ما يلى: **محل الإقامة** : وتم تقسيمها إلى (ريف، حضر) بترميز (١، ٢) على الترتيب، **جنس الطفل** : تم تقسيمها إلى (ذكور، إناث) بترميز (١، ٢) على الترتيب، **عدد الأبناء:** تم تقسيمها إلى (أقل من ٤ أبناء، ٤ أبناء فأكثر) بترميز (١، ٢) على الترتيب، **عمر الأم:** تم تقسيمها إلى (أقل من ٣٥ سنة، ٣٥ سنة فأكثر) بترميز (١، ٢) على الترتيب، **عمل الأم** : تم تقسيمها إلى (عاملة، غير عاملة) بترميز (١، ٢) على الترتيب، **مدة الزواج:** تم تقسيمها إلى (أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر) بترميز (١، ٢) على الترتيب، **المستوى التعليمى للأم:** تم تقسيمه إلى ثلاث مستويات مستوى تعليمى منخفض (شهادة ابتدائية/ شهادة إعدادية)، مستوى تعليمى متوسط (ثانوية عامة وما يعادلها من المعاهد والدبلومات الفنية)، مستوى تعليمى مرتفع (جامعى، دراسات عليا) بترميز (١، ٢، ٣) على الترتيب، **مستوى الدخل الشهرى للأسرة:** تم تقسيمه إلى ثلاث مستويات مستوى الدخل المنخفض (أقل من ٢٠٠٠ جنيه)، مستوى الدخل المتوسط (من ٢٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ جنيه)، مستوى الدخل المرتفع (أكثر من ٤٠٠٠ جنيه) بترميز (١، ٢، ٣) على الترتيب، **متى تم تشخيص الطفل بالتوحد:** تم تقسيمها إلى (قبل ٣ سنوات، بعد ٣ سنوات) بترميز (١، ٢) على الترتيب، **هل توجد أي مشاكل في الأسرة سببها الطفل المتوحد** : تم تقسيمها إلى (نعم، لا) بترميز (١، ٢) على الترتيب، **على من تقع مسؤولية تربية الطفل المتوحد** : تم تقسيمها إلى (الأم، الأب، الأم والأب معاً، أحد الأقارب) بترميز (١، ٢، ٣، ٤) على الترتيب.

ثانياً: استبيان المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد: كان الهدف من هذا الاستبيان الكشف عن بعض المهارات التى تحتاجها الأم فى إدارة شئون حياتها وكيفية الاعتماد على النفس وتحقيق الرضا النفسى عن طريق حل المشكلات واتخاذ القرار السليم وإدارة الضغوط الحياتية. وتم بناء هذا الاستبيان طبقاً للتعريف الإجرائى والاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التى

ترتبط بالمهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد للاستفادة منها في وضع بنود الاستبيان، وقد اشتمل الاستبيان على ٣٠ عبارة منهم ٢١ عبارة موجبة الاتجاه، ٩ عبارات سالبة الاتجاه وكانت الاستجابة على هذا الاستبيان وفقاً لمقياس ثلاثى متصل (دائماً، أحياناً، نادراً) بتقييم (٣، ٢، ١) للعبارات موجبة الاتجاه وبتقييم (١، ٢، ٣) للعبارات سالبة الاتجاه وتم تحديد عبارات الاستبيان في ٣ أبعاد (مهارة حل المشكلات، مهارة اتخاذ القرار، مهارة إدارة الضغوط) وتم تقسيم مستوياتها بطريقة النسب المئوية للدرجات المطلقة للاستبيان وهى:

البعد الأول: مهارة حل المشكلات: وتكون هذا البعد على ١٠ عبارات منهم ٩ عبارات موجبة الاتجاه وعبارة سالبة الاتجاه وكانت الدرجة العظمى لهذا البعد ١٠× ٣ =٣٠ والدرجة الصغرى ١٠× ١ = ١٠ مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ١٥ درجة)، مستوى متوسط (من ٥٠٪ الى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (١٥ لأقل من ٢١ درجة)، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٢١ درجة فأكثر) وكانت تدور عباراته حول أراعى أن تكون أسرتي أسرة مترابطة، أشعر بالتباعد بيني وبين زوجى، أحرص على أن يظهر ابنى المتوحد بمظهر لائق أحصل علي دعم عاطفي من أسرتي، أشعر بأني قريبة من أبنائى، أحث زوجى وأبنائي علي التجمع عند تناول الوجبات أحرص على الاحتفال بالمناسبات الخاصة بأفراد الأسرة، أحث أسرتي على الحوار والتفاهم عند المشاكل، أحرص على تبادل الزيارات مع الأقارب والأصدقاء، أشعر بالرضا والسعادة مع أسرتي.

البعد الثانى: مهارة اتخاذ القرار: وتكون هذا البعد من ١٠ عبارات منهم ٦ عبارات موجبة الاتجاه و٤ عبارات سالبة الاتجاه، وكانت الدرجة العظمى لهذا البعد ١٠× ٣ =٣٠ والدرجة الصغرى ١٠× ١ = ١٠ مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ١٥ درجة)، مستوى متوسط (من ٥٠٪ الى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (١٥ لأقل من ٢١ درجة)، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٢١ درجة فأكثر) وكانت عباراته تدور حول أحرص على مشاركة زوجى فى اتخاذ القرارات الأسرية، يوجد لدي أصدقاء مخلصين أعتمد عليهم وقت الحاجة قبل اتخاذ أى قرار، أستطيع تنظيم وقتي، أحدد لنفسى جدولاً لتنظيم يومى، أجد صعوبة في التعرف والتواصل مع الآخرين أوجل أعمالى دائماً الى اليوم التالى، أهتم بالتغذية الخاصة بأبنى المتوحد.

أجبر على التعامل بطريقة معينة مع الآخرين بسبب ابني المتوحد، أشعر بعدم الثقة فى قراراتى قبل أن اتخذ قرار معين، أقوم بوضع خطة لكيفية تنفيذ القرار.

البعد الثالث: مهارة إدارة الضغوط وتكون هذا البعد على ١٠ عبارات منهم ٧ عبارات موجبة الاتجاه و٣ عبارات سالبة الاتجاه وكانت الدرجة العظمى لهذا البعد ١٠× ٣ =٣٠ والدرجة الصغرى ١٠× ١ = ١٠ مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ١٥ درجة)، مستوى متوسط (من ٥٠٪ الى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (١٥ لأقل من ٢١ درجة)، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٢١ درجة فأكثر).

كما قسمت مستويات المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد: المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ٤٥ درجة)، مستوى متوسط (من ٥٠٪ الى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (٤٥ لأقل من ٦٣ درجة)، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٦٣ درجة فأكثر). حيث كانت الدرجة العظمى لهذا الاستبيان ٣٠ × ٣ = ٩٠ والدرجة الصغرى ٣٠ × ١ = ٣٠ **وكانت تدور عباراته** حول أشعر بأنني شخص محبوب من الآخرين، أهتم بتخصيص يوم للترفيه العائلي، أمنع أبنى المتوحد من الاختلاط مع الآخرين يصعب على مواجهة ضغوط الحياة، أقرأ جيداً عن مرض ابني المتوحد لأتوصل إلى طرق العلاج استغل وقت فراغى جيداً، أحرص على الاشتراك في الحفلات والرحلات الترفيهية دون خوف أو خجل، أستطيع مواجهة تحديات الحياة.

ثالثاً: استبيان أداء المهام المنزلية: كان الهدف من هذا الاستبيان الكشف عن رغبة وقدرة الأم عن أدائها للمهام المنزلية وتقييمها لهذا الأداء ومدى رضاها عنه. وتم بناء هذا الاستبيان طبقاً للتعريف الإجرائى والاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التى ترتبط بأداء المهام المنزلية للاستفادة منها في وضع بنود الاستبيان، وقد اشتمل الاستبيان على ٣٠ عبارة منهم ٢١ عبارة موجبة الاتجاه، ٩ عبارات سالبة الاتجاه وكانت الاستجابة على هذا الاستبيان وفقاً لمقياس ثلاثى متصل (دائماً، أحياناً، نادراً) بتقييم (٣، ٢، ١) للعبارات موجبة الاتجاه وبتقييم (٢،١، ٣) للعبارات سالبة الاتجاه وتم تحديد عبارات الاستبيان في ٣ أبعاد (الرغبة في أداء المهام المنزلية، القدرة على أداء المهام المنزلية، الرضا عن أداء المهام المنزلية) وتم تقسيم مستوياتها بطريقة النسب المئوية للدرجات المطلقة للاستبيان وهى:

البعد الأول: الرغبة فى أداء المهام المنزلية: وتكون هذا البعد على ١٠ عبارات منهم ٧ عبارات موجبة الاتجاه و٣ عبارات سالبة الاتجاه وكانت الدرجة العظمى لهذا البعد ١٠× ٣ =٣٠ والدرجة الصغرى ١٠× ١ = ١٠ مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى

المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ١٥ درجة)، مستوى متوسط (من ٥٠٪ الى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (١٥ لأقل من ٢١ درجة)، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٢١ درجة فأكثر)وكانت عباراته تدور حول أشعر بالنشاط عند بدء قيامى بالمهام المنزلية، أخطط لأداء المهام المنزلية وفقاً لأهميتها، أفتقد التقدير من أفراد أسرتى على مستوى أدائى للمهام المنزلية، أشعر بالنجاح عند قيامى بالأعمال المنزلية على أكمل وجه، أحرص على اتباع طرق تبسيط الأعمال المنزلية، أنوع فى طرق أدائى للأعمال المنزلية حتى لا أشعر بالملل، أقبل على أداء المهام المنزلية بدون رغبة.

البعد الثانى: القدرة على أداء المهام المنزلية : **تكون هذا البعد على ١٠ عبارات** منهم ٧ عبارات موجبة الاتجاه و٣ عبارات سالبة الاتجاه وكانت الدرجة العظمى لهذا البعد ١٠× ٣ =٣٠ والدرجة الصغرى ١٠× ١ = ١٠ مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ١٥ درجة)، مستوى متوسط (من ٥٠٪ الى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (١٥ لأقل من ٢١ درجة)، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٢١ درجة فأكثر) وكانت عباراته تدور حول أقوم بتجزئة وتنظيم المهام المنزلية لتسهيل أدائها، أحرص على ترتيب أماكن العمل بالمنزل، أراعى الوضع الصحيح للجسم عند قيامى بالأعمال المنزلية.

البعد الثالث: الرضا عن أداء المهام المنزلية

اشتمل البعد على ١٠ عبارات منهم ٧ عبارات موجبة الاتجاه و٣ عبارات سالبة الاتجاه وكانت الدرجة العظمى لهذا البعد ١٠× ٣ =٣٠ والدرجة الصغرى ١٠× ١ = ١٠ مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ١٥ درجة)، مستوى متوسط (من ٥٠٪ الى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (١٥ لأقل من ٢١ درجة)، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٢١ درجة فأكثر) وكانت عباراته تدور حول لدى شعور بالرضا عن أدائى للمهام المنزلية، أقيم باستمرار أدائى للأعمال المنزلية لتلافى الأخطاء، أشعر بالسعادة عند تقدير أفراد أسرتى لمجهودى، أرى أن العمل المنزل يمثل مصدر للتعب والإرهاق بالنسبة لى، أشعر بالرضا عند الانتهاء من أى عمل منزلى فى الوقت المحدد، أشعر بالفخر عند أداء المهام المنزلية بأعلى جودة، أقصر فى أدائى للمهام المنزلية لذا لدى شعور بعدم الرضا، يشعر أفراد أسرتى بالرضا عما أقوم به من أعمال منزلية، أسعى لإرضاء أفراد أسرتى بالابتكار والتجديد فى أداء الأعمال المنزلية.

كما قسمت مستويات أداء المهام المنزلية: المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ٤٥ درجة)، مستوى متوسط (من ٥٠٪ الى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (٤٥ لأقل من ٦٣ درجة)، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٦٣ درجة فأكثر). حيث كانت الدرجة العظمى لهذا الاستبيان ٣٠ × ٣ = ٩٠ والدرجة الصغرى ٣٠ × ١ = ٣٠.

ثالثاً: استبيان الصلابة النفسية:

كان الهدف من هذا الاستبيان الكشف عن قدرة الأم على مواجهة الأحداث الضاغطة. وتم بناء هذا الاستبيان طبقاً للتعريف الإجرائى والاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التى ترتبط بالصلابة النفسية للاستفادة منها في وضع بنود الاستبيان، وقد اشتمل الاستبيان على ٣٥ عبارة منهم ٢٤ عبارة موجبة الاتجاه، ١١ عبارة سالبة الاتجاه وكانت الاستجابة على هذا الاستبيان وفقاً لمقياس ثلاثى متصل (دائماً، أحياناً، نادراً) بتقييم (٣، ٢، ١) للعبارات موجبة الاتجاه وبتقييم (١، ٢، ٣) للعبارات سالبة الاتجاه وتم تحديد عبارات الاستبيان في ٣ أبعاد (الالتزام، التحكم، التحدي) وتم تقسيم مستوياتها بطريقة النسب المئوية للدرجات المطلقة للاستبيان وهى:

البعد الأول: الالتزام وتكون هذا البعد على ١١ عبارات منهم ٨ عبارات موجبة الاتجاه و٣ عبارات سالبة الاتجاه، وكانت الدرجة العظمى لهذا البعد ١١ × ٣ =٣٣ والدرجة الصغرى ١١× ١ = ١١ مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ١٧ درجة)، مستوى متوسط (من ٥٠٪ الى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (١٧ لأقل من ٢٣ درجة)، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٢٣ درجة فأكثر) وكانت عباراته تدور حول لدى قيم ومبادئ التزم بها، لدي اهتمام كبير بكل ما يجري حولي من قضايا وأحداث، لا يوجد لدىَّ هدف واضح يدعوني للتمسك به قيمة الحياة تكمن بتطبيق مبادئ وقيمة المجتمع، أعجز عن تنفيذ أهدافى وطموحاتى المستقبلية، أستطيع تحقيق أهدافي على الرغم من وجود أي عقبات تواجهني، أساعد أبنائى فى تخطى مشكلاتهم ومواجهة مخاوفهم، أرى أنه من الضرورى التخطيط لمواجهة مشكلات وعقبات الحياة، الحياة هي فرصة وليست كفاح، النجاح في الحياة يعتمد على المثابرة وليس على الحظ والصدفة، أشعر بالمسؤولية تجاه أطفالى.

البعد الثانى: التحكم وتكون هذا البعد على ١٣ عبارات منهم ٨ عبارات موجبة الاتجاه و٥ عبارات سالبة الاتجاه، وكانت الدرجة العظمى لهذا البعد ١٣× ٣ =٣٩ والدرجة الصغرى

١٣× ١ = ١٣ مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ٢٠ درجة)، مستوى متوسط (من ٥٠٪ الى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (٢٠ لأقل من ٢٧ درجة)، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٢٧ درجة فأكثر) وكانت عباراته تدور حول أعتقد أن مواجهة أية مشكلة هي مقياس لقوة تحملي وقدرتي على المثابرة، أهتم بنفسي كثيرا دون التفكير في أي شيء آخر حتى ولو يخص أبنائى، لا أوافق على تلقي الأوامر من مصدر خارجي، اعتقد أن كل الأشياء التي تحدث في حياتي هي من تخطيطي، أشعر بالقلق والخوف من أى تغيرات تطرأ على حياتى، لديَّ القدرة على التحكم بجميع أمور حياتي، لدي قدرة على حل مشكلاتى الأسرية لأنني أثق بنفسي، الحياة صعبة ومملة ولا تستحق أن نحياها، أعتقد أن لي تأثيرا قويا على من هم حولي، أعتبر تغيرات الحياة قد تنطوي على تهديد لي ولحياتي.

البعد الثالث: التحدي: تكون هذا البعد من ١١ عبارة، منهم ٨ عبارات موجبة الاتجاه و٣ عبارات سالبة الاتجاه، وكانت الدرجة العظمى لهذا البعد ١١× ٣ =٣٣ والدرجة الصغرى ١١× ١ = ١١ مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ١٧ درجة)، مستوى متوسط (من ٥٠٪ الى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (١٧ لأقل من ٢٣ درجة)، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٢٣ درجة فأكثر).

كما قسمت مستويات الصلابة النفسية: المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ٥٣ درجة)، مستوى متوسط (من ٥٠٪ الى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (٥٣ لأقل من ٧٤ درجة)، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٧٤ درجة فأكثر). حيث كانت الدرجة العظمى لهذا الاستبيان ٣٥ × ٣ = ١٠٥ والدرجة الصغرى ٣٥ × ١ = ٣٥ وكانت عباراته تدور حول: لديَّ حب المغامرة والتحدى لمعرفة كل ما يحيط بي، أحس بالسعادة عند مواجهة تحديات الحياة، أوقات فراغي أقضيها في أمور لا معنى لها، حب الاستطلاع جزء من شخصيتي، أعتقد أن عدم النجاح بالحياة يكمن وراء الشخص نفسه ،المشكلات تستنفز قوتي وقدرتي على التحدي، أحس بارتياح عندما أقدم أي عمل يخدم أسرتى ،عندما أنجح في حل مشكلة أتحرك لحل مشكلة أخرى دون خوف أو ملل، باعتقادي أن الحياة التي لا تنطوي على تغيير هي حياة مملة وروتينية، أرى أن للحظ دور كبير فى مواجهة صعوبات الحياة، لدى القدرة على حل أية مشكلة دون تركها.

خامسا: حساب الصدق والثبات لأدوات البحث:

- **حساب صدق وثبات استبيان المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد:**

تم إيجاد صدق الاتساق الداخلى بين أبعاد الاستبيان وذلك بإيجاد قيم معامل ارتباط بيرسون بين تلك الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان وكانت كما يلي:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين عبارات استبيان المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد والدرجة الكلية لكل بعد

حل المشكلات		اتخاذ القرار		إدارة الضغوط	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٧٦٥***	١	٠,٧٩٨***	١	٠,٧٨٦***
٢	٠,٦٠٤***	٢	٠,٧٠٥***	٢	٠,٧٨٩***
٣	٠,٦٠٠***	٣	٠,٨٥١***	٣	٠,٧٩٤***
٤	٠,٦٧١***	٤	٠,٦٧٣***	٤	٠,٩٩٢***
٥	٠,٦١٢***	٥	٠,٨٠٩***	٥	٠,٩٠٣***
٦	٠,٧٦١***	٦	٠,٨١١***	٦	٠,٩١٨***
٧	٠,٧٣٢***	٧	٠,٨٧٧***	٧	٠,٩٥٤***
٨	٠,٦٩٨***	٨	٠,٧٦٥***	٨	٠,٧٣٢***
٩	٠,٧٧٧***	٩	٠,٦٣٥***	٩	٠,٨٧٦***
١٠	٠,٦٥٣***	١٠	٠,٧٤٠***	١٠	٠,٨٤١***

*** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)

من جدول (٢) نجد أن كل عبارات استبيان المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد ارتبطت بمعاملات ارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) مع مجموع أبعادها.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين استبيان المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد والدرجة الكلية للبعد

أبعاد استبيان المهارات الحياتية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مهارة حل المشكلات	٠,٨٤٤***	٠,٠٠١
مهارة اتخاذ القرار	٠,٨٤١***	٠,٠٠١
مهارة إدارة الضغوط	٠,٩٨٨***	٠,٠٠١

من جدول (٣) يتضح أن الدرجة الكلية لاستبيان المهارات الحياتية (حل المشكلات، اتخاذ القرار، إدارة الضغوط) ارتبطت بمعاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١). ومن ثم تم حساب ثبات الاستبيان من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد الاستبيان وللاستبيان ككل. ومن ثم تم حساب ثبات الاستبيان من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد الاستبيان وللاستبيان ككل..

جدول (٤) معاملات الثبات لاستبيان المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد

استبيان المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل ارتباط التجزئة النصفية	
			معادلة سبيرمان- براون	معادلة جتمان
مهارة حل المشكلات	١٠	٠,٧٦٠	٠,٨١٥	٠,٨١٤
مهارة اتخاذ القرار	١٠	٠,٨٠٩	٠,٨٧٧	٠,٨٧٦
مهارة إدارة الضغوط	١٠	٠,٧٦٤	٠,٧٨١	٠,٧٧٨
إجمالى المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد	٣٠	٠,٧٧٨	٠,٨٢٤	٠,٨٢٣

من جدول (٤) كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبيان المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد (٠,٧٧٨) القيمة التي تدل على ثبات الاستبيان. بينما كانت قيمة معامل ارتباط التجزئة النصفية لمعادلة سبيرمان–براون (٠,٨٢٤)، وبلغت قيمة معادلة جتمان (٠,٨٢٣). وتدل تلك القيم على ثبات الاستبيان.

- **حساب صدق وثبات استبيان أداء المهام المنزلية:**

تم إيجاد صدق الاتساق الداخلى بين أبعاد الاستبيان وذلك بإيجاد قيم معامل ارتباط بيرسون بين تلك الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان وكانت كما يلي:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين عبارات استبيان أداء المهام المنزلية والدرجة الكلية لكل بعد

الرغبة فى أداء المهام المنزلية		القدرة على أداء المهام المنزلية		الرضا عن أداء المهام المنزلية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٩١١***	١	٠,٧٨٥***	١	٠,٩٨٠***
٢	٠,٩٣٠***	٢	٠,٩٨٩***	٢	٠,٩٥٣***
٣	٠,٩١٤***	٣	٠,٨٧٩***	٣	٠,٩٨٤***
٤	٠,٩٢٥***	٤	٠,٨١٢***	٤	٠,٩٧٧***
٥	٠,٩٠٢***	٥	٠,٨٩٢***	٥	٠,٩٥٤***
٦	٠,٩٠٨***	٦	٠,٨٠٠***	٦	٠,٨٠٢***
٧	٠,٩٠٢***	٧	٠,٨٠١***	٧	٠,٨١١***
٨	٠,٨٧٦***	٨	٠,٨٧١***	٨	٠,٨٥٣***
٩	٠,٨٤٣***	٩	٠,٩١٣***	٩	٠,٨٠٩***
١٠	٠,٨٥٥***	١٠	٠,٩١٦***	١٠	٠,٩٨١***

*** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)

من جدول (٥) نجد أن كل عبارات استبيان أداء المهام المنزلية ارتبطت بمعاملات ارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) مع مجموع أبعادها.

جدول (٦) معاملات الارتباط بين استبيان أداء المهام المنزلية والدرجة الكلية للبعد

أبعاد استبيان أداء المهام المنزلية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الرغبة فى أداء المهام المنزلية	٠,٩٥٩***	٠,٠٠١
القدرة على أداء المهام المنزلية	٠,٩٣٢***	٠,٠٠١
الرضا عن أداء المهام المنزلية	٠,٩٦٧***	٠,٠٠١

من جدول (٦) يتضح أن الدرجة الكلية لاستبيان أداء المهام المنزلية (الرغبة فى أداء المهام المنزلية، القدرة على أداء المهام المنزلية، الرضا عن أداء المهام المنزلية) ارتبطت بمعاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١). ومن ثم تم حساب ثبات الاستبيان من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد الاستبيان وللاستبيان ككل.

جدول (٧) معاملات الثبات لاستبيان أداء المهام المنزلية

استبيان أداء المهام المنزلية	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل ارتباط التجزئة النصفية	
			معادلة سبيرمان- براون	معادلة جتمان
الرغبة فى أداء المهام المنزلية	١٠	٠,٨٧٦	٠,٩٠٤	٠,٩٠٤
القدرة على أداء المهام المنزلية	١٠	٠,٩٣٤	٠,٨١١	٠,٨٠٩
الرضا عن أداء المهام المنزلية	١٠	٠,٩٩٠	٠,٩١٣	٠,٩١٢
إجمالى أداء المهام المنزلية	٣٠	٠,٩٧٦	٠,٩٢٢	٠,٩٢١

من جدول (٧) كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبيان أداء المهام المنزلية (٠,٩٧٦) القيمة التي تدل على ثبات الاستبيان. بينما كانت قيمة معامل ارتباط التجزئة النصفية لمعادلة سبيرمان-براون (٠,٩٢٢)، وبلغت قيمة معادلة جتمان (٠,٩٢١). وتدل تلك القيم على ثبات الاستبيان.

- **حساب صدق وثبات استبيان الصلابة النفسية:**

تم إيجاد صدق الاتساق الداخلى بين أبعاد الاستبيان وذلك بإيجاد قيم معامل ارتباط بيرسون بين تلك الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان وكانت كما يلي:

جدول (٨) معاملات الارتباط بين عبارات استبيان الصلابة النفسية والدرجة الكلية لكل بعد

الالتزام		التحكم		التحدى	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٨١٧***	١	٠,٨٩٩***	١	٠,٨٧١***
٢	٠,٨٨٨***	٢	٠,٩٠١***	٢	٠,٨٥٤***
٣	٠,٨٠٠***	٣	٠,٩٢٩***	٣	٠,٩٤٣***
٤	٠,٨٢٣***	٤	٠,٨٧٧***	٤	٠,٩٦١***
٥	٠,٨١١***	٥	٠,٨١١***	٥	٠,٩٤٢***
٦	٠,٨٦٦***	٦	٠,٨٣٧***	٦	٠,٩٦٠***
٧	٠,٨٧٤***	٧	٠,٨١٧***	٧	٠,٨٧١***
٨	٠,٨١٣***	٨	٠,٩٠٠***	٨	٠,٩٨٠***
٩	٠,٨٧١***	٩	٠,٨٦٥***	٩	٠,٨٠١***
١٠	٠,٨٠١***	١٠	٠,٨١٣***	١٠	٠,٨٣٣***
١١	٠,٨٧٦***	١١	٠,٩٠٩***	١١	٠,٩٧٠***
		١٢	٠,٩٧٧***		
		١٣	٠,٩٠١***		

*** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)

من جدول (٨) نجد أن كل عبارات استبيان الصلابة النفسية ارتبطت بمعاملات ارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) مع مجموع أبعادها.

جدول (٧) معاملات الارتباط بين استبيان الصلابة النفسية والدرجة الكلية للبعد

أبعاد استبيان الصلابة النفسية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الالتزام	***٠,٩٧٨	٠,٠٠١
التحكم	***٠,٩٨٦	٠,٠٠١
التحدى	***٠,٩١٥	٠,٠٠١

من جدول (٧) يتضح أن الدرجة الكلية لاستبيان الصلابة النفسية (الالتزام، التحكم، التحدى) ارتبطت بمعاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١). ومن ثم تم حساب ثبات الاستبيان من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد الاستبيان وللاستبيان ككل.

جدول (٨) معاملات الثبات لاستبيان الصلابة النفسية

استبيان الصلابة النفسية	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل ارتباط التجزئة النصفية	
			معادلة سبيرمان- براون	معادلة جتمان
الالتزام	١١	٠,٩٦٦	٠,٩٥٨	٠,٩٥٧
التحكم	١٣	٠,٩٧١	٠,٩١١	٠,٩١١
التحدى	١١	٠,٨٧١	٠,٩٠١	٠,٨٨٥
إجمالى الصلابة النفسية	٣٥	٠,٩٨٨	٠,٩٧٩	٠,٩٧٨

من جدول (٨) كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبيان الصلابة النفسية (٠,٩٨٨) القيمة التي تدل على ثبات الاستبيان. بينما كانت قيمة معامل ارتباط التجزئة النصفية لمعادلة سبيرمان-براون (٠,٩٧٩)، وبلغت قيمة معادلة جتمان (٠,٩٧٨). وتدل تلك القيم على ثبات الاستبيان.

سادسا: المعالجات الإحصائية:

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج **Statistical Package For Social Science Program (SPSS Ver 23)** لاستخراج نتائج الدراسة، الكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة، التحقق من صحة فروض الدراسة حيث تم حساب العدد، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعيارى، حساب معامل ألفا كرونباخ، معامل ارتباط التجزئة النصفية بمعادلتيه (سبيرمان-براون، جتمان)، معامل ارتباط بيرسون وسبيرمان، اختبار **T-test**، اختبار **F-test**

النتائج ومناقشتها

أولا: النتائج الوصفية للخصائص الاجتماعية والاقتصادية لعينة البحث:

جدول (١٠) التوزيع النسبي لعينه الدراسة وفقا للخصائص الاجتماعية والاقتصادية

المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية		العدد	النسبة المئوية
محل الإقامة	ريف	٤٢	٤٢,٠
	حضر	٥٨	٥٨,٠
جنس الطفل	ذكور	٥١	٥١,٠
	إناث	٤٩	٤٩,٠
عدد الأبناء	أقل من ٤ أبناء	٣١	٣١,٠
	٤ أبناء فأكثر	٦٩	٦٩,٠
عدد سنوات الزواج	أقل من ١٥ سنة	٧٥	٧٥,٠
	١٥ سنة فأكثر	٢٥	٢٥,٠
عمر الأم	أقل من ٣٥ سنة	٨٢	٨٢,٠
	٣٥ سنة فأكثر	١٨	١٨,٠
عمل الام	تعمل	٣٢	٣٢,٠
	لا تعمل	٦٨	٦٨,٠
المستوى التعليمي للأم	منخفض (تعليم ابتدائي / إعدادى)	١١	١١,٠
	متوسط (ثانوية عامة وما يعادلها معاهد ودبلومات)	٦٣	٦٣,٠
	مرتفع (مؤهل جامعى / فوق الجامعى)	٢٦	٢٦,٠
الدخل الشهري للأسرة	منخفض (أقل من ٢٠٠٠ جنيه)	١٧	١٧,٠
	متوسط (من ٢٠٠٠جنيه إلى أقل من ٤٠٠٠)	٥٢	٥٢,٠
	مرتفع (٤٠٠٠ فأكثر)	٣١	٣١,٠
متى تم تشخيص طفلك بأنه مصاب بالتوحد	قبل ٣ سنوات	٣٩	٣٩,٠
	بعد ٣ سنوات	٦١	٦١,٠
هل توجد أي مشاكل في الأسرة سببها الطفل المتوحد	نعم	٨١	٨١,٠
	لا	١٩	١٩,٠
على من تقع مسؤولية تربية الطفل المتوحد	الأم	٥٥	٥٥,٠
	الأب	٧	٧,٠
	الأم والأب معاً	٣٢	٣٢,٠
	أحد الأقارب	٦	٦,٠

* إجمالى عينة البحث= ١٠٠

يوضح جدول (١٠) ارتفاع نسبة أفراد عينه الدراسة من الحضر حيث بلغت نسبتهم ٥٨,٠٪، فى حين انخفضت نسبة أفراد عينه الدراسة من الريف وبلغت نسبتهم ٤٢,٠٪، وتقاربت نسبة الذكور والإناث حيث بلغت نسبتهم على التوالى ٥١,٠٪، ٤٩,٠٪، ارتفعت نسبة الأسر التى تحتوى على ٤ أبناء فأكثر وبلغت نسبتهم ٦٩,٠٪ وبلغت نسبة الأسر التى تحتوى على أقل من ٤ أبناء ٣١,٠٪، بلغت نسبة من مر على زواجهن ١٥ سنة فأكثر ٢٥,٠٪، ٧٥,٠٪ نسبة من مر على زواجهن أقل من ١٥ سنة، بلغت نسبة من كانت أعمارهن أقل من ٣٥ سنة ٨٢,٠٪ كما بلغت نسبة من كانت أعمارهن ٣٥ سنة فأكثر ١٨,٠٪، بلغت نسبة

الأمهات غير العاملات ٦٨,٠٪، وبلغت نسبة العاملات ٣٢,٠٪، بلغت نسبة الأمهات الحاصلات على تعليم متوسط ٦٣,٠٪، يليهم الحاصلات على تعليم مرتفع وبلغت نسبتهم ٢٦,٠٪، فى حين انخفضت نسبة الحاصلات على تعليم منخفض وبلغت ١٧,٠٪، بلغت نسبة أصحاب الدخول المتوسطة ٥٢,٠٪، يليهم أصحاب الدخول المرتفعة وبلغت نسبتهم ٣١,٠٪، وبلغت نسبة أصحاب الدخول المنخفضة ١٧,٠٪، بلغت نسبة من تم تشخيص أطفالهن قبل ٣ سنوات ٣٩,٠٪ ومن قاموا بالتشخيص بعد ٣ سنوات ٦١,٠٪، ٨١,٠٪ من عينة الدراسة كانت لديهن مشاكل أسرية سببها الطفل مريض التوحد، ١٩,٠٪ لا توجد لديهن مشاكل، بلغت أكثر من نصف عينة الدراسة تقع مسئولية الطفل المتوحد على الأم حيث بلغت نسبتهن ٥٥,٠٪، يليهم الأم والأب معاً وبلغت نسبتهن ٣٢,٠٪، فى حين بلغت نسبة الآباء وأحد الأقارب على التوالى ٧,٠٪، ٦,٠٪ من إجمالى عينة الدراسة.

ثانياً: مستويات المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد وأداء المهام المنزلية والصلابة النفسية بأبعادهم

جدول (١١) التوزيع النسبي والرتبى لعينة الدراسة وفقا لمستويات المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد وأداء المهام المنزلية والصلابة النفسية بأبعادهم

الأبعاد	المستويات	الدرجة	العدد	النسبة المئوية	الوزن النسبى	النسبة المئوية	الترتيب
حل المشكلات	منخفض	أقل من ١٥	٤٣	٤٣,٠	٢٣,٢	٣٠,٠	الثالث
	متوسط	١٥ لأقل من ٢١	٣٩	٣٩,٠			
	مرتفع	٢١ درجة فأكثر	١٨	١٨,٠			
	الإجمالي		١٠٠	١٠٠,٠			
اتخاذ القرار	منخفض	أقل من ١٥	٤٧	٤٧,٠	٢٦,٣	٣٤,٠	الثانى
	متوسط	١٥ لأقل من ٢١	٣١	٣١,٠			
	مرتفع	٢١ درجة فأكثر	٢٢	٢٢,٠			
	الإجمالي		١٠٠	١٠٠,٠			
ادارة الضغوط	منخفض	أقل من ١٥	٣٢	٣٢,٠	٢٧,٨	٣٦,٠	الأول
	متوسط	١٥ لأقل من ٢١	٤٧	٤٧,٠			
	مرتفع	٢١ درجة فأكثر	٢١	٢١,٠			
	الإجمالي		١٠٠	١٠٠,٠			
إجمالى المهارات الحياتية	منخفض	أقل من ٤٥	٤١	٤١,٠	٧٧,٣	١٠٠,٠	
	متوسط	٤٥ لأقل من ٦٣	٣٩	٣٩,٠			
	مرتفع	٦٣ درجة فأكثر	٢٠	٢٠,٠			
	الإجمالي		١٠٠	١٠٠,٠			
الرغبة فى أداء المهام المنزلية	منخفض	أقل من ١٥	٥٧	٥٧,٠	٢٦,٠	٣٤,٣	الأول
	متوسط	١٥ لأقل من ٢١	٢٣	٢٣,٠			
	مرتفع	٢١ درجة فأكثر	٢٠	٢٠,٠			
	الإجمالي		١٠٠	١٠٠,٠			
القدرة على أداء المهام المنزلية	منخفض	أقل من ١٥	٥٥	٥٥,٠	٢٥,٨	٣٣,٩	الثانى
	متوسط	١٥ لأقل من ٢١	٢٨	٢٨,٠			

الأبعاد	المستويات	الدرجة	العدد	النسبة المئوية	الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
	مرتفع	٢١ درجة فأكثر	١٧	١٧,٠			
	الإجمالي		١٠٠	١٠٠,٠			
الرضا عن أداء المهام المنزلية	منخفض	أقل من ١٥	٦٧	٦٧,٠	٢٤,٢	٣١,٨	الثالث
	متوسط	١٥ لأقل من ٢١	٢٢	٢٢,٠			
	مرتفع	٢١ درجة فأكثر	١١	١١,٠			
	الإجمالي		١٠٠	١٠٠,٠			
إجمالى أداء المهام المنزلية	منخفض	أقل من ٤٥	٦٠	٦٠,٠	٧٦	١٠٠,٠	
	متوسط	٤٥ لأقل من ٦٣	٢٤	٢٤,٠			
	مرتفع	٦٣ درجة فأكثر	١٦	١٦,٠			
	الإجمالي		١٠٠	١٠٠,٠			
الالتزام	منخفض	أقل من ١٧	٥٠	٥٠,٠	٢٧,٩	٣٣,٠	الثالث
	متوسط	١٧ لأقل من ٢٣	٣٣	٣٣,٠			
	مرتفع	٢٣ درجة فأكثر	١٧	١٧,٠			
	الإجمالي		١٠٠	١٠٠,٠			
التحكم	منخفض	أقل من ٢٠	٧٣	٧٣,٠	٢٨,٠	٣٣,١	الثانى
	متوسط	٢٠ لأقل من ٢٧	١٥	١٥,٠			
	مرتفع	٢٧ درجة فأكثر	١٢	١٢,٠			
	الإجمالي		١٠٠	١٠٠,٠			
التحدى	منخفض	أقل من ١٧	٦٦	٦٦,٠	٢٨,٦	٣٣,٩	الأول
	متوسط	١٧ لأقل من ٢٣	١٨	١٨,٠			
	مرتفع	٢٣ درجة فأكثر	١٦	١٦,٠			
	الإجمالي		١٠٠	١٠٠,٠			
إجمالى الصلابة النفسية	منخفض	أقل من ٥٣	٦٣	٦٣,٠	٨٤,٥	١٠٠,٠	
	متوسط	٥٣ لأقل من ٧٤	٢٢	٢٢,٠			
	مرتفع	٧٤ درجة فأكثر	١٥	١٥,٠			
	الإجمالي		١٠٠	١٠٠,٠			

يوضح جدول (١١) أن غالبية عينة الدراسة فى استبيان المهارات الحياتية يقع في المستوى المنخفض وبلغت نسبتهم ٤١,٠,٠٪، يليهم أصحاب المستويات المتوسطة وبلغت نسبتهم ٣٩,٠٪، بينما قلت نسبة أصحاب المستويات المرتفعة وبلغت ٢٠,٠٪، كما احتل بعد إدارة الضغوط المرتبة الأولى بوزن نسبى ٢٧,٨ بنسبة ٣٦,٠٪، احتل بعد اتخاذ القرار المرتبة الثانية بوزن نسبى ٢٦,٣ بنسبة ٣٤,٠٪، احتل بعد حل المشكلات المرتبة الثالثة بوزن نسبى ٢٣,٢ بنسبة ٣٠,٠٪، وقد أثبتت دراسة **هند محمد (٢٠٠٧)** أن تنمية مهارات وقدرات ربة الأسرة فى إدارة منزلها بشكل سليم ومواجهة المشكلات والضغوط الحياتية وخاصة مع وجود طفل مريض تساعدها على القيام بدورها الفعال والحيوى ويجعلها قادرة على إدارة شئون أسرتها على الوجه الأكمل.

كما اتضح أن أكثر من نصف عينة الدراسة فى استبيان أداء المهام المنزلية يقع فى المستوى المنخفض وبلغت نسبتهم ٦٠,٠٪، يليهم أصحاب المستويات المتوسطة وبلغت نسبتهم ٢٤,٠٪، بينما قلت نسبة أصحاب المستويات المرتفعة وبلغت ١٦,٠٪، كما احتل بعد الرغبة

فى أداء المهام المنزلية المرتبة الأولى بوزن نسبى ٢٦ بنسبة ٣٤,٣٪، احتل بعد القدرة على أداء المهام المنزلية المرتبة الثانية بوزن نسبى ٢٥,٨ بنسبة ٣٣,٩٪، احتل بعد الرضا عن أداء المهام المنزلية المرتبة الثالثة بوزن نسبى ٢٤,٢ بنسبة ٣١,٨٪. وقد اختلفت هذه النتائج مع دراسة **عبد الله حمد (٢٠١١)** حيث أثبتت الدراسة ارتفاع فى مستويات الرغبة والقدرة على أداء المهام المنزلية وأكدت الدراسة أن انخفاض مستوى الرغبة والقدرة على العمل يؤدى الى انخفاض مستوى الابتكار فى العمل.

واتضح أيضاً أن أكثر من نصف عينة الدراسة فى استبيان الصلابة النفسية يقع فى المستوى المنخفض وبلغت نسبتهم ٦٣,٠٪، يليهم أصحاب المستويات المتوسطة وبلغت نسبتهم ٢٢,٠٪، بينما قلت نسبة أصحاب المستويات المرتفعة وبلغت ١٥,٠٪، كما احتل بعد التحدى المرتبة الأولى بوزن نسبى ٢٨,٦ بنسبة ٣٣,٩٪، احتل بعد التحكم المرتبة الثانية بوزن نسبى ٢٨,٠ بنسبة ٣٣,١٪، احتل بعد الالتزام المرتبة الثالثة بوزن نسبى ٢٧,٩ بنسبة ٣٣,٠٪. وقد أثبتت دراسة **Maslach (2001)** أن وجود الفرد تحت ضغط عصبى يسبب له مشاعر القلق والتوتر الشديد والذي يجعله أقل سيطرة وتحكم على تصرفاته مع ضغوط الحياة ووجود طفل توحد يحتاج مجهود لتأهيله.

ثالثاً: النتائج فى ضوء فروض الدراسة

الفرض الأول: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد وأداء المهام المنزلية بأبعادها والصلابة النفسية بأبعادها.

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين استبيان المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد وأداء المهام المنزلية بأبعادها (الرغبة فى أداء المهام المنزلية، القدرة على أداء المهام المنزلية، الرضا عن أداء المهام المنزلية) والصلابة النفسية بأبعادها (الالتزام، التحكم، التحدى) **وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين الدرجة الكلية للمهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد وأبعاد أداء المهام المنزلية والدرجة الكلية وأبعاد الصلابة النفسية والدرجة الكلية** كما هو موضح بجدول (١٢)، (١٣):

أولاً: العلاقات الارتباطية بين المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد وأداء المهام المنزلية والصلابة النفسية بأبعادهم:

جدول (١٢) معاملات ارتباط بيرسون بين المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد وأداء المهام المنزلية بأبعادها والصلابة النفسية بأبعادها

المتغيرات	الرغبة في أداء المهام المنزلية	القدرة على أداء المهام المنزلية	الرضا عن أداء المهام المنزلية	إجمالى أداء المهام المنزلية	الالتزام	التحكم	التحدى	إجمالى الصلابة النفسية
حل المشكلات	***٠,٤٨٠	***٠,٥٦٣	***٠,٦٠٤	***٠,٥٧٨	***٠,٤٥٦	***٠,٥٣٦	***٠,٨٥٨	***٠,٦٢٢
اتخاذ القرار	***٠,٧٢٥	***٠,٩٨٣	***٠,٧٢٦	***٠,٨٧٦	***٠,٨٨٧	***٠,٩٥١	***٠,٧٢٣	***٠,٩٠٠
إدارة الضغوط	***٠,٧٦٩	***٠,٨٧١	***٠,٨٤٨	***٠,٨٧٨	***٠,٧٩٦	***٠,٨٥١	***٠,٩٨١	***٠,٩٠٢
إجمالى المهارات الحياتية	***٠,٧٤٦	***٠,٩١٧	***٠,٨١٩	***٠,٨٨٢	***٠,٨١٤	***٠,٨٨٧	***٠,٩٥٥	***٠,٩١٦

*** دال عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)

يتضح من جدول (١٢) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ بين كل من حل المشكلات، اتخاذ القرار، إدارة الضغوط، إجمالى المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد وكل من أداء المهام المنزلية (الرغبة فى أداء المهام المنزلية، القدرة على أداء المهام المنزلية، الرضا عن أداء المهام المنزلية، إجمالى أداء المهام المنزلية) والصلابة النفسية (الالتزام، التحكم، التحدى، إجمالى الصلابة النفسية). أى أنه كلما زادت كفاءة المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد زاد أدائها للمهام المنزلية وزادت لديها الصلابة النفسية. اتفقت هذه النتائج مع دراسة **Wai, Yau & Yuen (2001)** حيث أثبتت الدراسة وجود ارتباط بين رغبة الأمهات بأداء المهام المنزلية ورضاهم عن هذا الأداء وزيادة التحدى والتحكم فى مواجهة المشكلات.

ثانياً: العلاقات الارتباطية بين أداء المهام المنزلية والصلابة النفسية بأبعادهم:

جدول (١٣) معاملات ارتباط بيرسون بين أداء المهام المنزلية بأبعادها والصلابة النفسية بأبعادها

المتغيرات	الالتزام	التحكم	التحدى	إجمالى الصلابة النفسية
الرغبة فى أداء المهام المنزلية	***٠,٩٢٦	***٠,٨٧٥	***٠,٨٣٦	***٠,٩١٣
القدرة على أداء المهام المنزلية	***٠,٩٢٤	***٠,٩٧٩	***٠,٨٣٧	***٠,٩٥٧
الرضا عن أداء المهام المنزلية	***٠,٩٢٤	***٠,٨٨٦	***٠,٩٠٦	***٠,٩٣٧
إجمالى أداء المهام المنزليه	***٠,٩٧٣	***٠,٩٦٩	***٠,٩٠١	***٠,٩٨٧

*** دال عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)

يتضح من جدول (١٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ بين أداء المهام المنزلية (الرغبة فى أداء المهام المنزلية، القدرة على أداء المهام المنزلية، الرضا عن أداء المهام المنزلية، إجمالى أداء المهام المنزلية) والصلابة النفسية (الالتزام، التحكم، التحدى، إجمالى الصلابة النفسية). أى أنه كلما زاد أداء المهام المنزلية للأمهات زادت الصلابة النفسية. **وبالتالى تتحقق صحة الفرض الأول.**

اتفقت هذه النتائج مع دراسة **Dodd (2005)** حيث أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين رغبة الأمهات وقدرتهم على أداء الأعمال المنزلية واتسامهم بالصبر والذكاء والصلابة النفسية، واختلفت هذه النتائج مع دراسة **Kinney et al., (2008)** حيث أثبتت الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية بين أداء المهام المنزلية والتحدى فى مواجهة المعوقات التى قد تحدث بسبب وجود طفل مريض بالتوحد، كما أثبتت الدراسة أنه نتيجة إحساس الوالدين بالضغط وعدم التمسك بالصلابة النفسية يؤدى إلى فشلهم فى أداء واجباتهم تجاه طفلهم.

الفرض الثانى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة فى المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد بأبعادها وفقاً لكل من (محل الإقامة، جنس الطفل، عمل الأم، عدد الأبناء، عمر الأم، مدة الزواج، المستوى التعليمى للأم، دخل الأسرة الشهرى).

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا تم إيجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة فى المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد بأبعادها (حل المشكلات، اتخاذ القرار، إدارة الضغوط) وفقاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للدراسة (محل الإقامة، جنس الطفل، عمل الأم، عدد الأبناء، عمر الأم، مدة الزواج، المستوى التعليمى للأم، دخل الأسرة الشهرى). ويوضح ذلك جدول (١٤):

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة فى المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد وفقاً ل (محل الإقامة، نوع الطفل، عدد الأبناء، مدة الزواج، عمر الأم، عمل الأم)

الاستبيان	المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
مهارة حل المشكلات	محل الإقامة	ريف ن=٤٢	١٦,٨٠	٢,٩٦	٢,٦٣	٣,٠٦٧	٠,٠٠٣ دالة عند ٠,٠١
		حضر ن=٥٨	١٤,١٧	٤,٩٦			
	نوع الطفل	ذكور ن= ٥١	١٤,٥٢	٣,٣٧	١,٥٣-	١,٧٥٠-	٠,٠٨٣ غير دالة
		إناث ن= ٤٩	١٦,٠٦	٥,٢١			
	عدد الأبناء	أقل من ٤ ن= ٣١	١٧,٠٠	٤,٠٣	٢,٤٩	٢,٦٨٩	٠,٠٠٨ دالة عند ٠,٠١
		٤ فأكثر ن= ٦٩	١٤,٥٠	٥,١٤			
	مدة الزواج	أقل من١٥ ن=٧٥	١٧,٠٠	٤,٠١	٢,٢٩	٢,٢٩٥	٠,٠٢٤ دالة عند ٠,٠٥
		١٥ فأكثر ن=٢٥	١٤,٧٠	٤,٩٨			
	عمر الأم	أقل من٣٥ ن=٨٢	١٥,١٢	٣,٩٦	٠,٨٧-	٠,٧٦٢-	٠,٤٤٨ غير دالة
		٣٥ فأكثر ن=١٨	١٦,٠٠	٦,١٧			
	عمل الأم	تعمل ن=٣٢	١٥,٣٤	٥,٨٣	٠,٠٩	٠,٠٩٨	٠,٩٢٢ غير دالة
		لا تعمل ن=٦٨	١٥,٢٥	٣,٦١			
مهارة اتخاذ القرار	محل الإقامة	ريف ن=٤٢	١٨,٤٠	٥,٣٥	٧,٣٥	٩,٧٤٦	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		حضر ن=٥٨	١١,٠٥	١,٨٠			
	نوع الطفل	ذكور ن= ٥١	١٥,١٣	٥,٥١	٢,٠٣	١,٩٨٦	٠,٠٤٩ دالة عند ٠,٠٥
		إناث ن= ٤٩	١٣,١٠	٤,٦٧			
	عدد الأبناء	أقل من ٤ ن= ٣١	١٨,١٩	٥,٠١	٥,٨٧	٦,١١٠	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		٤ فأكثر ن= ٦٩	١٢,٣١	٤,١٧			

الاستبيان	المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	مدة الزواج	أقل من١٥ ن=٧٥	١٩,٢٠	٥,٠٩	٦,٧٤	٦,٧٧٤	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		١٥ فأكثر ن=٢٥	١٢,٤٥	٤,٠٢			
	عمر الأم	أقل من٣٥ ن=٨٢	١٥,٠٤	٥,٣٢	٥,٠٤	٤,٠٠٤	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		٣٥ فأكثر ن=١٨	١٠,٠٠	١,٠٠			
	عمل الأم	تعمل ن=٣٢	١٠,٤٣	١,٢١	٥,٤٤-	٥,٥٧٩-	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		لا تعمل ن=٦٨	١٥,٨٨	٥,٤٤			
مهارة إدارة الضغوط	محل الإقامة	ريف ن=٤٢	١٩,٠٧	٣,٩٨	٥,١٥	٦,١٣١	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		حضر ن=٥٨	١٣,٩١	٤,٢٦			
	نوع الطفل	ذكور ن= ٥١	١٦,٣٣	٤,٧٩	٠,٥١	٠,٥٣٠	٠,٥٩٧ غير دالة
		إناث ن= ٤٩	١٥,٨١	٤,٩٦			
	عدد الأبناء	أقل من ٤ ن= ٣١	١٩,٨٣	١,٠٠	٥,٤٤	٦,٠٤٤	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		٤ فأكثر ن= ٦٩	١٤,٣٩	٤,٩٥			
	مدة الزواج	أقل من١٥ ن=٧٥	٢٠,٠٤	١,٠١	٥,٢٨	٥,٣١٣	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		١٥ فأكثر ن=٢٥	١٤,٧٦	٤,٩١			
	عمر الأم	أقل من٣٥ ن=٨٢	١٦,٥٣	٤,٩١	٢,٥٣	٢,٠٣٧	٠,٠٤٤ دالة عند ٠,٠٥
		٣٥ فأكثر ن=١٨	١٤,٠٠	٤,١١			
	عمل الأم	تعمل ن=٣٢	١٣,٩٠	٤,٠٠	٣,١٩-	٣,٢١٠-	٠,٠٠٢ دالة عند ٠,٠١
		لا تعمل ن=٦٨	١٧,١٠	٤,٩١			
إجمالى المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد	محل الإقامة	ريف ن=٤٢	٥٤,٢٨	١١,٢٩	١٥,١٤	٧,٠٩٤	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		حضر ن=٥٨	٣٩,١٣	٩,٩٦			
	نوع الطفل	ذكور ن= ٥١	٤٦,٠٠	١٢,٨٤	١,٠٢	٠,٣٩٤	٠,٦٩٥ غير دالة
		إناث ن= ٤٩	٤٤,٩٧	١٣,٠٦			
	عدد الأبناء	أقل من ٤ ن= ٣١	٥٥,٠٣	٦,٠١	١٣,٨١	٥,٦٨٢	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		٤ فأكثر ن= ٦٩	٤١,٢١	١٢,٨٩			
	مدة الزواج	أقل من١٥ ن=٧٥	٥٦,٢٤	٦,١١	١٤,٣٢	٥,٤٦٢	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		١٥ فأكثر ن=٢٥	٤١,٩٢	١٢,٥٩			
	عمر الأم	أقل من٣٥ ن=٨٢	٤٦,٧٠	١٣,١٥	٦,٧٠	٢,٠٢٩	٠,٠٤٥ دالة عند ٠,٠٥
		٣٥ فأكثر ن=١٨	٤٠,٠٠	١٠,٢٨			
	عمل الأم	تعمل ن=٣٢	٣٩,٦٨	٩,٩٩	٨,٥٤-	٣,٢٣٥-	٠,٠٠٢ دالة عند ٠,٠١
		لا تعمل ن=٦٨	٤٨,٢٣	١٣,٢٦			

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائيا فى مهارة حل المشكلات تبعاً لمتغير (محل الإقامة) حيث بلغت قيمة (ت) ٣,٠٦٧ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠١ لصالح أمهات الريف، عدم وجود فروق دالة إحصائيا فى مهارة حل المشكلات تبعاً لمتغير (نوع الطفل) حيث بلغت قيمة (ت) -١,٧٥٠ وهى قيمة غير دالة إحصائيا، كما وجدت فروق دالة إحصائيا فى مهارة حل المشكلات تبعاً لمتغير (عدد الأبناء) حيث بلغت قيمة (ت) ٢,٦٨٩ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠١ لصالح الأمهات اللاتى لديهن أقل من ٤ أبناء، كما وجدت فروق دالة إحصائيا فى مهارة حل المشكلات تبعاً لمتغير (مدة الزواج) حيث بلغت قيمة (ت) ٢,٢٩٥ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٥ لصالح الأمهات اللاتى مضى على زواجهن أقل من ١٥ سنة، عدم وجود فروق دالة إحصائيا فى مهارة حل المشكلات تبعاً لمتغير (عمر الأم)، (عمل الأم) حيث بلغت قيمة (ت) على التوالى -٠,٧٦٢، ٠,٠٩٨ وهى قيم غير دالة إحصائيا.

كما اتضح وجود فروق دالة إحصائيا فى مهارة اتخاذ القرار تبعاً لمتغير (محل الإقامة) حيث بلغت قيمة (ت) ٩,٧٤٦ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح أمهات الريف، وجود فروق دالة إحصائيا فى مهارة اتخاذ القرار تبعاً لمتغير (نوع الطفل) حيث بلغت قيمة (ت) ١,٩٨٦ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٥ لصالح الأبناء الذكور، كما وجدت فروق دالة إحصائيا فى مهارة اتخاذ القرار تبعاً لمتغير (عدد الأبناء) حيث بلغت قيمة (ت) ٦,١١٠ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح الأمهات اللاتى لديهن أقل من ٤ أبناء، كما وجدت فروق دالة إحصائيا فى مهارة اتخاذ القرار تبعاً لمتغير (مدة الزواج) حيث بلغت قيمة (ت) ٦,٧٧٤ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح الأمهات اللاتى مضى على زواجهن أقل من ١٥ سنة، ووجدت فروق دالة إحصائيا فى مهارة اتخاذ القرار تبعاً لمتغير (عمر الأم) حيث بلغت قيمة (ت) ٤,٠٠٤ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح الأمهات الأقل من٣٥ سنة، ووجدت فروق دالة إحصائيا فى مهارة اتخاذ القرار تبعاً لمتغير (عمل الأم) حيث بلغت قيمة (ت) –٥,٥٧٩ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح الأمهات غير العاملات.

كما اتضح وجود فروق دالة إحصائيا فى مهارة إدارة الضغوط تبعاً لمتغير (محل الإقامة) حيث بلغت قيمة (ت) ٦,١٣١ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح أمهات الريف، عدم وجود فروق دالة إحصائيا فى مهارة إدارة الضغوط تبعاً لمتغير (نوع الطفل) حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٥٣٠ وهى قيمة غير دالة إحصائيا، ، كما وجدت فروق دالة إحصائيا فى مهارة إدارة الضغوط تبعاً لمتغير (عدد الأبناء) حيث بلغت قيمة (ت) ٦,٠٤٤ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح الأمهات اللاتى لديهن أقل من ٤ أبناء، كما وجدت فروق دالة إحصائيا فى مهارة إدارة الضغوط تبعاً لمتغير (مدة الزواج) حيث بلغت قيمة (ت) ٥,٣١٣ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح الأمهات اللاتى مضى على زواجهن أقل من ١٥ سنة، ووجدت فروق دالة إحصائيا فى مهارة إدارة الضغوط تبعاً لمتغير (عمر الأم) حيث بلغت قيمة (ت) ١,٩٩٩ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٥ لصالح الأمهات الأقل من٣٥ سنة، ووجدت فروق دالة إحصائيا فى مهارة إدارة الضغوط تبعاً لمتغير (عمل الأم) حيث بلغت قيمة (ت) – ٣,٢١٠ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠١ لصالح الأمهات غير العاملات.

كما اتضح وجود فروق دالة إحصائيا فى إجمالى المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد تبعاً لمتغير (محل الإقامة) حيث بلغت قيمة (ت) ٧,٠٩٤ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح أمهات الريف، فى حين اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيا فى المهارات

الحياتية لأمهات أطفال التوحد تبعاً لمتغير (نوع الطفل) حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٣٩٤ وهى قيمة غير دالة إحصائيا، وقد اختلفت هذه النتائج مع دراسة **Lepist, T. et al., (2003)** حيث أثبتت الدراسة وجود فروق بين الذكور والإناث فى التعامل اليومى معهم وهذا الاختلاف يؤثر على المهارات الحياتية للأم وكان الاختلاف لصالح الإناث حيث كانت الذكور أصعب فى التعامل من الإناث، كما وجدت فروق دالة إحصائيا فى المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد تبعاً لمتغير (عدد الأبناء) حيث بلغت قيمة (ت) ٥,٦٨٢ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح الأمهات اللاتى لديهن أقل من ٤ أبناء، ووجدت فروق دالة إحصائيا فى المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد تبعاً لمتغير (مدة الزواج) حيث بلغت قيمة (ت) ٥,٤٦٢ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح الأمهات اللاتى مضى على زواجهن أقل من ١٥ سنة واتفقت هذه النتائج مع دراسة **منى محمد (٢٠٠٩)** حيث أثبتت الدراسة وجود فروق فى مهارات الأم والأدوار الأسرية تبعاً لمدة الزواج لصالح مدة الزواج القصيرة، كما وجدت فروق دالة إحصائيا فى المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد تبعاً لمتغير (عمر الأم) حيث بلغت قيمة (ت) ٢,٠٢٩ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٥ لصالح الأمهات الأقل من ٣٥ سنة واتفقت هذه النتائج مع دراسة **Siegel, B. (2003)** حيث أثبتت الدراسة أنه كلما كان عمر الأم صغير كلما كانت أكثر قدرة على التعامل مع الطفل مريض التوحد، ووجدت فروق دالة إحصائيا فى المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد تبعاً لمتغير (عمل الأم) حيث بلغت قيمة (ت) – ٣,٢٣٥ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠١ لصالح الأمهات غير العاملات اتفقت هذه النتائج مع دراسة **Lepist, T. et al., (2003)** حيث أثبتت الدراسة وجود فروق فى مهارات الأم فى التعامل مع طفلها مريض التوحد وفقاً للعمل لصالح الأمهات غير العاملات نظراً لتفرغهن لرعاية أبنائهن وعدم الانشغال بالعمل خارج المنزل عن العمل داخل المنزل.

وقد تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لاستبيان المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد تبعاً للمستوى التعليمى ومستوى الدخل الشهرى للأسرة، وتم تطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (١٥) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة البحث في المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد بأبعاده وفقاً للمستوى التعليمى ومستوى الدخل الشهرى للأسرة

الاستبيان	المتغيرات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مهارة حل المشكلات	المستوى التعليمى	بين المجموعات	٤٤,٧١٤	٢	٢٢,٣٥٧	١,١٤٨	٠,٣٢٢
		داخل المجموعات	١٨٨٩,٤٤٦	٩٧	١٩,٤٧٩		غير دالة
		الكلى	١٩٣٤,١٦٠	٩٩			
	مستوى الدخل الشهرى	بين المجموعات	٦٤,٩٩١	٢	٣٢,٤٩٥	١,٦٨٦	٠,١٩١
		داخل المجموعات	١٨٦٩,١٦٩	٩٧	١٩,٢٧٠		غير دالة
		الكلى	١٩٣٤,١٦٠	٩٩			
مهارة اتخاذ القرار	المستوى التعليمى	بين المجموعات	١٤٧٥,١٤٤	٢	٧٣٧,٥٧٢	٥٩,٥٧٦	٠,٠٠٠١
		داخل المجموعات	١٢٠٠,٨٩٦	٩٧	١٢,٣٨٠		دالة عند ٠,٠٠١
		الكلى	٢٦٧٦,٠٤٠	٩٩			
	مستوى الدخل الشهرى	بين المجموعات	١٤٠٤,٢٣٤	٢	٧٠٢,١١٧	٥٣,٥٥٠	٠,٠٠٠١
		داخل المجموعات	١٢٧١,٨٠٦	٩٧	١٣,١١١		دالة عند ٠,٠٠١
		الكلى	٢٦٧٦,٠٤٠	٩٩			
مهارة إدارة الضغوط	المستوى التعليمى	بين المجموعات	٣٩١,٧٢٢	٢	١٩٥,٨٦١	٩,٧٦٥	٠,٠٠٠١
		داخل المجموعات	١٩٤٥,٦٣٨	٩٧	٢٠,٠٥٨		دالة عند ٠,٠٠١
		الكلى	٢٣٣٧,٣٦٠	٩٩			
	مستوى الدخل الشهرى	بين المجموعات	٥٠١,٧٠٥	٢	٢٥٠,٨٥٣	١٣,٢٥٦	٠,٠٠٠١
		داخل المجموعات	١٨٣٥,٦٥٥	٩٧	١٨,٩٢٤		دالة عند ٠,٠٠١
		الكلى	٢٣٣٧,٣٦٠	٩٩			
إجمالى المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد	المستوى التعليمى	بين المجموعات	٣٩٠٧,٩٨٩	٢	١٩٥٣,٩٩٥	١٥,٠٨٢	٠,٠٠٠١
		داخل المجموعات	١٢٥٦٧,٠١١	٩٧	١٢٩,٥٥٧		دالة عند ٠,٠٠١
		الكلى	١٦٤٧٥,٠٠٠	٩٩			
	مستوى الدخل الشهرى	بين المجموعات	٤٣٨٤,٣٥٦	٢	٢١٩٢,١٧٨	١٧,٥٨٧	٠,٠٠٠١
		داخل المجموعات	١٢٠٩٠,٦٤٤	٩٧	١٢٤,٦٤٦		دالة عند ٠,٠٠١
		الكلى	١٦٤٧٥,٠٠٠	٩٩			

يتضح من جدول (١٥) وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في كل من اتخاذ القرار، إدارة الضغوط، إجمالى المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد تبعاً للمستوى التعليمى حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى ٥٩,٥٧٦، ٩,٧٦٥، ١٥,٠٨٢ وهي قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١، فى حين لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في مهارة حل المشكلات تبعاً للمستوى التعليمى حيث بلغت قيمة (ف) ١,١٤٨ وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

كما وجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في اتخاذ القرار، إدارة الضغوط، إجمالى المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى ٥٣,٥٥٠، ١٣,٢٥٦، ١٧,٥٨٧ وهي قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١، فى حين لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في مهارة حل المشكلات تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة حيث بلغت قيمة (ف) ١,٦٨٦ وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد تبعاً للمستوى التعليمي ومستوى الدخل الشهرى للأسرة تبين ما يوضحه جدول (١٦):

جدول (١٦) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد بأبعاده وفقاً للمستوى التعليمي ومستوى الدخل الشهرى للأسرة

الاستبيان	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	منخفض	متوسط	مرتفع
مهارة اتخاذ القرار	منخفض	١١	١٠,١٩	٠,٩٨			
	متوسط	٦٣	١٤,٠٤	٤,٣٥	-٩,٩٥***		
	مرتفع	٢٦	٢٤,٠٠	٣,٠١	-١٣,٨٠***	-٣,٨٥***	
	مستوى الدخل الشهرى	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	منخفض	متوسط	مرتفع
	منخفض	١٧	١٠,٣٥	١,١٤			
	متوسط	٥٢	١٣,٩٤	٤,٢٦	-٧,٧٠***		
	مرتفع	٣١	٢١,٦٤	٤,٣٧	-١١,٢٩***	-٣,٥٨***	
مهارة إدارة الضغوط	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	منخفض	متوسط	مرتفع
	منخفض	١١	١٣,٨٨	٤,٠٠			
	متوسط	٦٣	١٦,١٢	٤,٩٩	-٤,٨٧***		
	مرتفع	٢٦	٢١,٠٠	٤,٨٥	-٧,١١***	-٢,٢٤*	
	مستوى الدخل الشهرى	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	منخفض	متوسط	مرتفع
	منخفض	١٧	١٣,٧٧	٣,٩٩			
	متوسط	٥٢	١٦,٠٠	٥,١٣	-٤,٥٢***		
	مرتفع	٣١	٢٠,٥٢	٠,٨٧	-٦,٧٥***	-٢,٢٢*	
إجمالى المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	منخفض	متوسط	مرتفع
	منخفض	١١	٣٩,٦١	٩,٩٩			
	متوسط	٦٣	٤٥,٠٤	١٢,٧٤	-١٦,٩٥***		
	مرتفع	٢٦	٦٢,٠٠	٤,٠٩	-٢٢,٣٨***	-٥,٤٣*	
	مستوى الدخل الشهرى	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	منخفض	متوسط	مرتفع
	منخفض	١٧	٣٩,٣٥	٩,٩٧			
	متوسط	٥٢	٤٤,٦٩	١٣,٠٣	-١٤,٤٨***		
	مرتفع	٣١	٥٩,١٧	٥,٢٤	-١٩,٨٢***	-٥,٣٣*	

*دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥) **دال عند مستوى دلالة (٠,٠١) *** دال عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)

يتضح من جدول (١٦) أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في كل من اتخاذ القرار، إدارة الضغوط، إجمالى المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد تبعاً للمستوى التعليمى وجد أنها لصالح المستوى التعليمى المرتفع، اتفقت هذه النتائج مع دراسة **إيمان شعبان (٢٠٠٢)** حيث أثبتت الدراسة أنه وجود اختلافات بين الأمهات فى المهارات والخبرات فى العمل لصالح المستوى التعليمى المرتفع، كما أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في اتخاذ القرار، إدارة الضغوط، إجمالى المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة وجد أنها لصالح أصحاب الدخول المرتفعة واتفقت هذه النتائج مع دراسة **منى محمد (٢٠٠٩)** حيث أثبتت الدراسة وجود فروق فى دور الأم فى المنزل كزوجة وأم تبعاً لمستويات الدخل لصالح أصحاب الدخول المرتفعة. **وبالتالى تتحقق صحة الفرض الثانى جزئياً.**

الفرض الثالث: وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة فى أداء المهام المنزلية بأبعادها وفقاً لكل من (محل الإقامة، جنس الطفل، عمل الأم، عدد الأبناء، عمر الأم، مدة الزواج، المستوى التعليمى للأم، دخل الأسرة الشهرى).

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا تم إيجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة فى أداء المهام المنزلية بأبعادها (الرغبة فى أداء المهام المنزلية، القدرة على أداء المهام المنزلية، الرضا عن أداء المهام المنزلية) وفقاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للدراسة (محل الإقامة، جنس الطفل، عمل الأم، عدد الأبناء، عمر الأم، مدة الزواج، المستوى التعليمى للأم، دخل الأسرة الشهرى). ويوضح ذلك جدول (١٧):

جدول (١٧) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة فى أداء المهام المنزلية بأبعادها وفقاً لـ (محل الإقامة، نوع الطفل، عدد الأبناء، مدة الزواج، عمر الأم، عمل الأم)

أداء المهام المنزلية	المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
الرغبة فى أداء المهام المنزلية	محل الإقامة	ريف ن=٤٢	١٧,٢٦	٢,٩٣	٤,٦٠	٧,٢٢٢	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		حضر ن=٥٨	١٢,٦٥	٣,٤٢			
	نوع الطفل	ذكور ن= ٥١	١٥,٦٢	٢,٨٠	٢,١١	٢,٧٤٩	٠,٠٠٧ دالة عند ٠,٠١
		إناث ن= ٤٩	١٣,٥١	٤,٦٣			
	عدد الأبناء	أقل من ٤ ن= ٣١	١٧,٥١	٠,٨٨	٤,٢٤	٨,٢١٨	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		٤ فأكثر ن= ٦٩	١٣,٢٧	٤,٠٧			
	مدة الزواج	أقل من١٥ ن=٧٥	١٧,١٦	٠,٥٥	٣,٤٢	٤,٠٤٦	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		١٥ فأكثر ن=٢٥	١٣,٧٣	٤,٢٠			
	عمر الأم	أقل من٣٥ ن=٨٢	١٥,٥٩	٣,٦٤	٥,٥٩	٦,٤٩١	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		٣٥ فأكثر ن=١٨	١٠,٠٠	٠,٩١			
	عمل الأم	تعمل ن=٣٢	١٠,٨٤	٢,٦٦	٥,٥٠-	٨,٥٨٧-	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		لا تعمل ن=٦٨	١٦,٣٥	٣,١٣			
القدرة على أداء المهام المنزلية	محل الإقامة	ريف ن=٤٢	١٩,٥٠	٥,٢٤	٧,٥٥	٨,٦٥٠	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		حضر ن=٥٨	١١,٩٤	٢,٥٠			
	نوع الطفل	ذكور ن= ٥١	١٥,٩٢	٥,٤٤	١,٦٣	١,٥٢٩	٠,١٢٩ غير دالة
		إناث ن= ٤٩	١٤,٢٨	٥,٢٥			
	عدد الأبناء	أقل من ٤ ن= ٣١	١٩,٣	٤,٠١	٦,١٣	٦,٦٣٠	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		٤ فأكثر ن= ٦٩	١٣,٢	٤,٨٢			
	مدة الزواج	أقل من١٥ ن=٧٥	٢٠,١٦	٤,٠٧	٦,٧٢	٦,٤٠٠	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		١٥ فأكثر ن=٢٥	١٣,٤٤	٤,٦٨			
	عمر الأم	أقل من٣٥ ن=٨٢	١٦,٠٢	٥,٥٣	٥,٠٢	٣,٨٢٢	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		٣٥ فأكثر ن=١٨	١١,٠٠	١,٠٢			
	عمل الأم	تعمل ن=٣٢	١١,٣٧	١,٦٨	٥,٥٠-	٥,٤٠٧-	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		لا تعمل ن=٦٨	١٦,٨٨	٥,٦٣			
الرضا عن أداء المهام المنزلية	محل الإقامة	ريف ن=٤٢	١٧,٢٦	٢,٩٣	٤,١٤	٦,٧٤٥	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		حضر ن=٥٨	١٣,١٢	٣,١٦			
	نوع الطفل	ذكور ن= ٥١	١٥,٦٢	٢,٨٠	١,٥٦	٢,١٥٠	٠,٠٣٤ دالة عند ٠,٠٥
		إناث ن= ٤٩	١٤,٠٦	٤,٢٩			
	عدد الأبناء	أقل من ٤ ن= ٣١	١٧,٥١	٠,٨٨	٣,٨٤	٧,٨٨٢	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		٤ فأكثر ن= ٦٩	١٣,٦٦	٣,٨٣			
	مدة الزواج	أقل من١٥ ن=٧٥	١٧,١٦	٠,٥٥	٣,٠٦	٣,٨٥٤	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		١٥ فأكثر ن=٢٥	١٤,٠٩	٣,٩٥			
	عمر الأم	أقل من٣٥ ن=٨٢	١٥,٧٠	٣,٥٠	٤,٧٠	٥,٦٢٥	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		٣٥ فأكثر ن=١٨	١١,٠٠	١,٠٢			
	عمل الأم	تعمل ن=٣٢	١١,٦٨	٢,٥٩	٤,٦٦-	٧,٣١٩-	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		لا تعمل ن=٦٨	١٦,٣٥	٣,١٣			
إجمالى أداء المهام المنزلية	محل الإقامة	ريف ن=٤٢	٥٤,٠٢	١٠,١٣	١٦,٢٩	٨,٣٧٤	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		حضر ن=٥٨	٣٧,٧٢	٨,٨٢			
	نوع الطفل	ذكور ن= ٥١	٤٧,١٧	١٠,١٩	٥,٣١	٢,١٧٩	٠,٠٣٢ دالة عند ٠,٠٥
		إناث ن= ٤٩	٤١,٨٥	١٣,٨٦			
	عدد الأبناء	أقل من ٤ ن= ٣١	٥٤,٣٨	٣,٤٨	١٤,٢٢	٨,٨٠٠	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		٤ فأكثر ن= ٦٩	٤٠,١٥	١٢,٣٨			
	مدة الزواج	أقل من١٥ ن=٧٥	٥٤,٤٨	٣,٨٨	١٣,٢١	٥,٢٠٣	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		١٥ فأكثر ن=٢٥	٤١,٢٦	١٢,٤٦			
	عمر الأم	أقل من٣٥ ن=٨٢	٤٧,٣٢	١١,٩٥	١٥,٣٢	٥,٤٠٠	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		٣٥ فأكثر ن=١٨	٣٢,٠٠	٢,٠٥			
	عمل الأم	تعمل ن=٣٢	٣٣,٩٠	٦,٦١	١٥,٦٨-	٧,٣٢٥-	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		لا تعمل ن=٦٨	٤٩,٥٨	١١,٢٠			

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائيا فى الرغبة فى أداء المهام المنزلية تبعاً لمتغير (محل الإقامة) حيث بلغت قيمة (ت) ٧,٢٢٢ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح أمهات الريف، كما وجدت فروق دالة إحصائيا فى الرغبة فى أداء المهام المنزلية تبعاً لمتغير (نوع الطفل) حيث بلغت قيمة (ت) ٢,٧٤٩ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠١ لصالح من لديها أبناء ذكور، كما وجدت فروق دالة إحصائيا فى الرغبة فى أداء المهام المنزلية تبعاً لمتغير (عدد الأبناء) حيث بلغت قيمة (ت) ٨,٢١٨ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح الأمهات اللاتى لديهن أقل من ٤ أبناء، ووجدت فروق دالة إحصائيا فى الرغبة فى أداء المهام المنزلية تبعاً لمتغير (عدد سنوات الزواج) حيث بلغت قيمة (ت) ٤,٠٤٦ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح الأمهات اللاتى مضى على زواجهن أقل من ١٥ سنة وقد اختلفت هذه النتائج مع دراسة **إيمان محمد (٢٠١٦)** حيث أظهرت الدراسة عدم وجود فروق فى الرغبة فى أداء المهام المنزلية تبعاً لمتغير عدد سنوات الزواج، فى حين اتفقت هذه النتائج مع دراسة **منى محمد (٢٠٠٩)** والتى أثبتت أن الفروق فى الرغبة فى أداء المهام المنزلية كانت لصالح مدة الزواج الأقل، كما وجدت فروق دالة إحصائيا فى الرغبة فى أداء المهام المنزلية تبعاً لمتغير (عمر الأم) حيث بلغت قيمة (ت) ٦,٤٩١ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح الأمهات الأقل من٣٥ سنة وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة **عبير محمود ومنار عبد الرحمن (٢٠١١)** حيث أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى القدرة على أداء المهام المنزلية وفقاً لعمر ربة الأسرة ولكنها اختلفت مع نتائج هذه الدراسة فى أن الفروق كانت لصالح العمر الأكبر، ووجدت فروق دالة إحصائيا فى الرغبة فى أداء المهام المنزلية تبعاً لمتغير (عمل الأم) حيث بلغت قيمة (ت) -٨,٥٨٧ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠١ لصالح الأمهات غير العاملات.

كما اتضح وجود فروق دالة إحصائيا فى القدرة على أداء المهام المنزلية تبعاً لمتغير (محل الإقامة) حيث بلغت قيمة (ت) ٨,٦٥٠ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح أمهات الريف، كما وجدت فروق دالة إحصائيا فى القدرة على أداء المهام المنزلية تبعاً لمتغير (عدد الأبناء) حيث بلغت قيمة (ت) ٦,٦٣٠ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح الأمهات اللاتى لديهن أقل من ٤ أبناء، ووجدت فروق دالة إحصائيا فى القدرة على أداء المهام المنزلية تبعاً لمتغير (عدد سنوات الزواج) حيث بلغت قيمة (ت) ٦,٤٠٠ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح الأمهات اللاتى مضى على زواجهن أقل من ١٥ سنة، كما

وجدت فروق دالة إحصائيا فى القدرة على أداء المهام المنزلية تبعاً لمتغير (عمر الأم) حيث بلغت قيمة (ت) ٣,٨٢٢ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح الأمهات الأقل من٣٥ سنة، ووجدت فروق دالة إحصائيا فى القدرة على أداء المهام المنزلية تبعاً لمتغير (عمل الأم) حيث بلغت قيمة (ت) -٥,٤٠٧ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠١ لصالح الأمهات غير العاملات وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة **نعمة رقبان (٢٠٠٥)** حيث أثبتت أن المرأة غير العاملة لديها القدرة على إنجاز المهام المنزلية أكثر من المرأة العاملة واختلفت هذه النتائج مع دراسة **عبير محمود ومنار عبد الرحمن (٢٠١١)** حيث أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى القدرة على أداء المهام المنزلية لصالح العاملات، فى حين لا توجد فروق دالة إحصائيا فى القدرة على أداء المهام المنزلية تبعاً لمتغير (نوع الطفل) حيث بلغت قيمة (ت) ١,٥٢٩ وهى قيمة غير دالة إحصائيا.

كذلك وجدت فروق دالة إحصائيا فى الرضا عن أداء المهام المنزلية تبعاً لمتغير (محل الإقامة) حيث بلغت قيمة (ت) ٦,٧٤٥ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح أمهات الريف، كما وجدت فروق دالة إحصائيا فى الرضا عن أداء المهام المنزلية تبعاً لمتغير (نوع الطفل) حيث بلغت قيمة (ت) ٢,١٥٠ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٥ لصالح من لديها أبناء ذكور، كما وجدت فروق دالة إحصائيا فى الرضا عن أداء المهام المنزلية تبعاً لمتغير (عدد الأبناء) حيث بلغت قيمة (ت) ٧,٨٨٢ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح الأمهات اللاتى لديهن أقل من ٤ أبناء، ووجدت فروق دالة إحصائيا فى الرضا عن أداء المهام المنزلية تبعاً لمتغير (عدد سنوات الزواج) حيث بلغت قيمة (ت) ٣,٨٥٤ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح الأمهات اللاتى مضى على زواجهن أقل من ١٥ سنة، كما وجدت فروق دالة إحصائيا فى الرضا عن أداء المهام المنزلية تبعاً لمتغير (عمر الأم) حيث بلغت قيمة (ت) ٥,٦٢٥ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح الأمهات الأقل من ٣٥ سنة وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة **إيمان شعبان (٢٠٠٢)** حيث أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الرضا عن أداء المهام المنزلية وفقاً لعمر ربة الأسرة ولكنها اختلفت مع نتائج هذه الدراسة فى أن الفروق كانت لصالح العمر الأكبر، ووجدت فروق دالة إحصائيا فى الرضا عن أداء المهام المنزلية تبعاً لمتغير (عمل الأم) حيث بلغت قيمة (ت) -٧,٣١٩ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح الأمهات غير العاملات.

كما وجدت فروق دالة إحصائيا فى إجمالى أداء المهام المنزلية تبعاً لمتغير (محل الإقامة) حيث بلغت قيمة (ت) ٨,٣٧٤ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح أمهات الريف، كما وجدت فروق دالة إحصائيا فى إجمالى أداء المهام المنزلية تبعاً لمتغير (نوع الطفل) حيث بلغت قيمة (ت) ٢,١٧٩ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٥ لصالح من لديها أبناء ذكور اتفقت هذه النتائج مع دراسة **Scotland, A., (2000)** حيث أثبتت الدراسة وجود فروق فى أداء المهام المنزلية بين الأسر التى لديها ذكور والأسر التى لديها إناث مريضة بالتوحد ولكنها اختلفت معها فى أن النتائج كانت لصالح الإناث، كما وجدت فروق دالة إحصائيا فى إجمالى أداء المهام المنزلية تبعاً لمتغير (عدد الأبناء) حيث بلغت قيمة (ت) ٨,٨٠٠ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح الأمهات اللاتى لديهن أقل من ٤ أبناء، اتفقت هذه النتائج مع دراسة **Siegel, B. (2003)** حيث أوضحت الدراسة أن الفروق فى كفاءة أداء المهام المنزلية كانت لصالح عدد الأبناء الأقل، ووجدت فروق دالة إحصائيا فى إجمالى أداء المهام المنزلية تبعاً لمتغير (عدد سنوات الزواج) حيث بلغت قيمة (ت) ٥,٢٠٣ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح الأمهات اللاتى مضى على زواجهن أقل من ١٥ سنة، كما وجدت فروق دالة إحصائيا فى إجمالى أداء المهام المنزلية تبعاً لمتغير (عمر الأم) حيث بلغت قيمة (ت) ٥,٤٠٠ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح الأمهات الأقل من٣٥ سنة، ووجدت فروق دالة إحصائيا فى إجمالى أداء المهام المنزلية تبعاً لمتغير (عمل الأم) حيث بلغت قيمة (ت) -٧,٣٢٥ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح الأمهات غير العاملات اتفقت هذه النتائج مع دراسة **Siegel, B. (2003)** حيث أسفرت نتائج هذه الدراسة عن كفاءة الأمهات غير العاملات فى التعامل مع أطفالهن مرضى التوحد عن الأمهات العاملات.

وقد تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لاستبيان المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد تبعاً للمستوى التعليمى ومستوى الدخل الشهرى للأسرة، وتم تطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (١٨) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة البحث في أداء المهام المنزلية وفقاً للمستوى التعليمى ومستوى الدخل الشهرى للأسرة

أداء المهام المنزلية	المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الرغبة فى أداء المهام المنزلية	المستوى التعليمى	بين المجموعات	٧٤٨,٤٤٤	٢	٣٧٤,٢٢٢	٤٥,٩٦٤	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١
		داخل المجموعات	٧٨٩,٧٤٦	٩٧	٨,١٤٢		
		الكلى	١٥٣٨,١٩٠	٩٩			
القدرة على أداء المهام المنزلية		بين المجموعات	١٢٨٥,٠١٧	٢	٦٤٢,٥٠٩	٣٩,٢٥٨	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١
		داخل المجموعات	١٥٨٧,٥٤٣	٩٧	١٦,٣٦٦		
		الكلى	٢٨٧٢,٥٦٠	٩٩			
الرضا عن أداء المهام المنزلية		بين المجموعات	٥٢١,٣٣٢	٢	٢٦٠,٦٦٦	٣٠,٨٨٤	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١
		داخل المجموعات	٨١٨,٧٠٨	٩٧	٨,٤٤٠		
		الكلى	١٣٤٠,٠٤٠	٩٩			
إجمالى أداء المهام المنزلية		بين المجموعات	٦٤٧٨,٨٠٨	٢	٣٢٣٩,٤٠٤	٣٦,٣٤٤	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١
		داخل المجموعات	٨٦٤٥,٧٠٢	٩٧	٨٩,١٣١		
		الكلى	١٥١٢٤,٥١٠	٩٩			
الرغبة فى أداء المهام المنزلية	مستوى الدخل الشهرى	بين المجموعات	٧٣٠,٥٦٥	٢	٣٦٥,٢٨٢	٤٣,٨٧٢	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١
		داخل المجموعات	٨٠٧,٦٢٥	٩٧	٨,٣٢٦		
		الكلى	١٥٣٨,١٩٠	٩٩			
القدرة على أداء المهام المنزلية		بين المجموعات	١٢٩٤,٨٠٢	٢	٦٤٧,٤٠١	٣٩,٨٠٢	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١
		داخل المجموعات	١٥٧٧,٧٥٨	٩٧	١٦,٢٦٦		
		الكلى	٢٨٧٢,٥٦٠	٩٩			
الرضا عن أداء المهام المنزلية		بين المجموعات	٥٣٠,٢٨٦	٢	٢٦٥,١٤٣	٣١,٧٦١	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١
		داخل المجموعات	٨٠٩,٧٥٤	٩٧	٨,٣٤٨		
		الكلى	١٣٤٠,٠٤٠	٩٩			
إجمالى أداء المهام المنزلية		بين المجموعات	٦٦٦٣,٣٧٧	٢	٣٣٣١,٦٨٩	٣٨,١٩٥	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١
		داخل المجموعات	٨٤٦١,١٣٣	٩٧	٨٧,٢٢٨		
		الكلى	١٥١٢٤,٥١٠	٩٩			

يتضح من جدول (١٨) وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في كل من الرغبة فى أداء المهام المنزلية، القدرة على أداء المهام المنزلية، الرضا عن أداء المهام المنزلية، إجمالى أداء المهام المنزلية تبعاً للمستوى التعليمى حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى ٤٥,٩٦٤، ٣٩,٢٥٨، ٣٠,٨٨٤، ٣٦,٣٤٤ وهي قيم دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١.

كما وجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في كل من الرغبة فى أداء المهام المنزلية، القدرة على أداء المهام المنزلية، الرضا عن أداء المهام المنزلية، إجمالى أداء المهام المنزلية تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى ٤٣,٨٧٢، ٣٩,٨٠٢، ٣١,٧٦١، ٣٨,١٩٥ وهي قيم دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١.

وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في أداء المهام المنزلية بأبعادها تبعاً للمستوى التعليمى ومستوى الدخل الشهرى للأسرة تبين ما يوضحه جدول (١٩):

جدول (١٩) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في أداء المهام المنزلية وفقاً للمستوى التعليمى ومستوى الدخل الشهرى للأسرة

أداء المهام المنزلية	المستوى التعليمى	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	منخفض	متوسط	مرتفع
الرغبة فى أداء المهام المنزلية	منخفض	١١	١٠,٠٠	٠,٩٩			
	متوسط	٦٣	١٦,٠٦	٣,٥٦	٠,٩٣		
	مرتفع	٢٦	١٧,٠٠	٠,٤٤	-٧,٠٠***	-٦,٠٦***	
القدرة على أداء المهام المنزلية	منخفض	١١	١١,١١	١,٢٧			
	متوسط	٦٣	١٥,٢٢	٤,٩٩	-٨,٧٧***		
	مرتفع	٢٦	٢٤,٠٠	٥,٣٨	-١٢,٨٨***	-٤,١٠***	
الرضا عن أداء المهام المنزلية	منخفض	١١	١١,٠٣	١,٠٧			
	متوسط	٦٣	١٦,٠٦	٣,٥٦	١,٠٠		
	مرتفع	٢٦	١٧,٠٠	٣,٦٧	-٥,٩٦***	-٥,٠٢***	
إجمالى أداء المهام المنزلية	منخفض	١١	٣٢,١٥	٢,٣٢			
	متوسط	٦٣	٤٧,٣٤	١١,٧١	-١٠,٦٥***		
	مرتفع	٢٦	٥٨,٠٠	١٢,٣٦	-٢٥,٨٤***	-١٥,١٩***	
أداء المهام المنزلية	**مستوى الدخل الشهرى**	**العدد**	**المتوسط الحسابى**	**الانحراف المعيارى**	**منخفض**	**متوسط**	**مرتفع**
الرغبة فى أداء المهام المنزلية	منخفض	١٧	١٠,٥٨	٢,٢٤			
	متوسط	٥٢	١٦,١٩	٣,٥٨	٠,٨٠		
	مرتفع	٣١	١٧,٠٠	٠,٩٩	-٦,٤١***	-٥,٦١***	
القدرة على أداء المهام المنزلية	منخفض	١٧	١١,٢٥	١,٥٦			
	متوسط	٥٢	١٥,١٣	٥,٠٦	-٦,٩٨***		
	مرتفع	٣١	٢٢,١١	٣,٤٩	-١٠,٨٥***	-٣,٨٧***	
الرضا عن أداء المهام المنزلية	منخفض	١٧	١١,٤٥	٢,٢٦			
	متوسط	٥٢	١٦,١٩	٣,٥٨	٠,٨٠		
	مرتفع	٣١	١٦,٩٨	٠,٧١	-٥,٥٤***	-٤,٧٤***	
إجمالى أداء المهام المنزلية	منخفض	١٧	٣٣,٢٩	٥,٧١			
	متوسط	٥٢	٤٧,٥١	١١,٩٥	-٨,٥٩***		
	مرتفع	٣١	٥٦,١١	٣,٤٩	-٢٢,٨٢***	-١٤,٢٢***	

*دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥) **دال عند مستوى دلالة (٠,٠١) *** دال عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)

يتضح من جدول (١٩) أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في أداء المهام المنزلية بأبعادها تبعاً للمستوى التعليمى وجد أنها لصالح المستوى التعليمى المرتفع وقد اختلفت هذه النتائج مع دراسة **إيمان محمد (٢٠١٦)** حيث أثبتت الدراسة عدم وجود فروق فى كفاءة الأداء للمهام المنزلية تبعاً للمستوى التعليمى، كما أنه بتطبيق اختبار **L.S.D** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في أداء المهام المنزلية بأبعادها تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة وجد أنها لصالح أصحاب الدخول المرتفعة واتفقت هذه النتائج مع دراسة **منى محمد (٢٠٠٩)** حيث أثبتت الدراسة أن دور المرأة كزوجة وربة منزل يختلف تبعاً لاختلاف مستوى الدخل الشهرى وكانت النتائج لصالح أصحاب الدخول المرتفعة. **وبالتالى تتحقق صحة الفرض الثالث.**

الفرض الرابع: وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة فى الصلابة النفسية بأبعادها وفقاً لكل من (محل الإقامة، جنس الطفل، عمل الأم، عدد الأبناء، عمر الأم، مدة الزواج، المستوى التعليمى للأم، دخل الأسرة الشهرى).

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا تم إيجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة فى الصلابة النفسية بأبعادها (الالتزام، التحكم، التحدى) وفقاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للدراسة (محل الإقامة، جنس الطفل، عمل الأم، عدد الأبناء، عمر الأم، مدة الزواج، المستوى التعليمى للأم، دخل الأسرة الشهرى). ويوضح ذلك جدول (١٦):

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة فى الصلابة النفسية بأبعادها وفقاً لـ(محل الإقامة، نوع الطفل، عدد الأبناء، مدة الزواج، عمر الأم، عمل الأم)

الصلابة النفسية	المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
الالتزام	محل الإقامة	ريف ن=٤٢	١٩,٩٥	٤,٣٤	٦,٤١	٨,٦٧٦	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		حضر ن=٥٨	١٣,٥٣	٣,٠٥			
	نوع الطفل	ذكور ن= ٥١	١٧,٠٠	٣,٢٧	١,٥٧	١,٦٤٠	٠,١٠٤ غير دالة
		إناث ن= ٤٩	١٥,٤٢	٥,٩٧			
	عدد الأبناء	أقل من ٤ ن= ٣١	١٩,١٩	١,٧٤	٤,٢٩	٤,٤٩٣	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		٤ فأكثر ن= ٦٩	١٤,٨٩	٥,١٧			
	مدة الزواج	أقل من١٥ ن=٧٥	١٩,٢٤	١,٩٤	٤,٠١	٣,٨٣٩	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		١٥ فأكثر ن=٢٥	١٥,٢٢	٥,٠٨			
	عمر الأم	أقل من٣٥ ن=٨٢	١٧,٣٧	٤,٥٩	٦,٣٧	٥,٨٦٧	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		٣٥ فأكثر ن=١٨	١١,٠٠	٠,٠٢			
	عمل الأم	تعمل ن=٣٢	١١,٨٧	٢,٣٥	٦,٤٠-	٧,٨٥٦-	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		لا تعمل ن=٦٨	١٨,٢٧	٤,٣١			
التحكم	محل الإقامة	ريف ن=٤٢	٢٤,٦١	٥,٧٧	٨,٤٤	٩,٣٦٠	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		حضر ن=٥٨	١٦,١٧	٣,١٨			
	نوع الطفل	ذكور ن= ٥١	٢٠,٦٦	٥,٠٩	١,٩٣	١,٥٩٦	٠,١١٤ غير دالة
		إناث ن= ٤٩	١٨,٧٣	٦,٩٠			
	عدد الأبناء	أقل من ٤ ن= ٣١	٢٣,٨٧	٣,٦٤	٦,٠١	٥,١٠٨	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		٤ فأكثر ن= ٦٩	١٧,٨٥	٦,٠٧			
	مدة الزواج	أقل من١٥ ن=٧٥	٢٤,٣٢	٣,٩٤	٦,١٣	٤,٨١٩	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		١٥ فأكثر ن=٢٥	١٨,١٨	٥,٩٣			
	عمر الأم	أقل من٣٥ ن=٨٢	٢٠,٩٧	٦,٠٣	٦,٩٧	٤,٨٧٣	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		٣٥ فأكثر ن=١٨	١٤,٠٠	١,٠٢			
	عمل الأم	تعمل ن=٣٢	١٤,٦٨	٢,٤٤	٧,٤٠-	٦,٨٤٨-	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		لا تعمل ن=٦٨	٢٢,٠٨	٥,٨٦			
التحدى	محل الإقامة	ريف ن=٤٢	١٨,٨٣	٣,٤٧	٤,٥٩	٦,٣٩٦	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		حضر ن=٥٨	١٤,٢٤	٣,٥٩			
	نوع الطفل	ذكور ن= ٥١	١٦,١٧	٣,٨٦	٠,٠١	٠,٠١٦	٠,٩٨٨ غير دالة
		إناث ن= ٤٩	١٦,١٦	٤,٥٦			
	عدد الأبناء	أقل من ٤ ن= ٣١	١٩,٠٠	٠,١٠	٤,١٠	٥,٠٤٧	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		٤ فأكثر ن= ٦٩	١٤,٨٩	٤,٥١			
	مدة الزواج	أقل من١٥ ن=٧٥	١٩,٠٠	٠,١٠	٣,٧٧	٤,٢٠٨	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		١٥ فأكثر ن=٢٥	١٥,٢٢	٤,٤٦			
	عمر الأم	أقل من٣٥ ن=٨٢	١٦,٦٤	٤,٢٧	٢,٦٤	٢,٤٨٥	٠,٠١٥ دالة عند ٠,٠٥
		٣٥ فأكثر ن=١٨	١٤,٠٠	٣,٠٨			
	عمل الأم	تعمل ن=٣٢	١٤,٢١	٣,٤٠	٢,٨٦-	٣,٣٥٠-	٠,٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		لا تعمل ن=٦٨	١٧,٠٨	٤,٢٤			
إجمالى الصلابة النفسية	محل الإقامة	ريف ن=٤٢	٦٣,٤٠	١٣,١٧	١٩,٤٥	٨,٧٤١	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		حضر ن=٥٨	٤٣,٩٤	٩,٠٩			
	نوع الطفل	ذكور ن= ٥١	٥٣,٨٤	١١,٨٢	٣,٥١	١,٢٠٨	٠,٢٣٠ غير دالة
		إناث ن= ٤٩	٥٠,٣٢	١٦,٩٢			
	عدد الأبناء	أقل من ٤ ن= ٣١	٦٢,٠	٥,٣٥	١٤,٤١	٥,١٢١	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		٤ فأكثر ن= ٦٩	٤٧,٦٥	١٥,٢١			
	مدة الزواج	أقل من١٥ ن=٧٥	٦٢,٥٦	٥,٨٧	١٣,٩٢	٤,٥٢٢	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		١٥ فأكثر ن=٢٥	٤٨,٦٤	١٤,٩٧			
	عمر الأم	أقل من٣٥ ن=٨٢	٥٥,٠٠	١٤,٤٧	١٦,٠٠	٤,٦٣١	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		٣٥ فأكثر ن=١٨	٣٩,٠٠	٤,١١			
	عمل الأم	تعمل ن=٣٢	٤٠,٧٨	٧,٤٣	١٦,٦٧-	٦,٢٨٧-	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
		لا تعمل ن=٦٨	٥٧,٤٥	١٤,٠٨			

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائيا فى الالتزام تبعاً لمتغير (محل الإقامة) حيث بلغت قيمة (ت) ٨,٦٧٦ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح أمهات الريف، كما وجدت فروق دالة إحصائيا فى الالتزام تبعاً لمتغير (عدد الأبناء) حيث بلغت قيمة (ت) ٤,٤٩٣ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح الأمهات اللاتى لديهن أقل من ٤ أبناء، ووجدت فروق دالة إحصائيا فى الالتزام تبعاً لمتغير (عدد سنوات الزواج) حيث بلغت قيمة (ت) ٣,٨٣٩ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح الأمهات اللاتى مضى على زواجهن أقل من ١٥ سنة، كما وجدت فروق دالة إحصائيا فى الالتزام تبعاً لمتغير (عمر الأم) حيث بلغت قيمة (ت) ٥,٨٦٧ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح الأمهات الأقل من٣٥ سنة، ووجدت فروق دالة إحصائيا فى الالتزام تبعاً لمتغير (عمل الأم) حيث بلغت قيمة (ت) – ٧,٨٥٦ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح الأمهات غير العاملات، فى حين لا يوجد فروق دالة إحصائيا فى الالتزام تبعاً لمتغير (نوع الطفل) حيث بلغت قيمة (ت) ١,٦٤٠ وهى قيمة غير دالة إحصائيا.

كما وجدت فروق دالة إحصائيا فى التحكم تبعاً لمتغير (محل الإقامة) حيث بلغت قيمة (ت) ٩,٣٦٠ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح أمهات الريف، كما وجدت فروق دالة إحصائيا فى التحكم تبعاً لمتغير (عدد الأبناء) حيث بلغت قيمة (ت) ٥,١٠٨ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح الأمهات اللاتى لديهن أقل من ٤ أبناء، ووجدت فروق دالة إحصائيا فى التحكم تبعاً لمتغير (عدد سنوات الزواج) حيث بلغت قيمة (ت) ٤,٨١٩ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح الأمهات اللاتى مضى على زواجهن أقل من ١٥ سنة، كما وجدت فروق دالة إحصائيا فى التحكم تبعاً لمتغير (عمر الأم) حيث بلغت قيمة (ت) ٤,٨٧٣ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح الأمهات الأقل من٣٥ سنة، ووجدت فروق دالة إحصائيا فى التحكم تبعاً لمتغير (عمل الأم) حيث بلغت قيمة (ت) –٦,٨٤٨ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح الأمهات غير العاملات، فى حين لا يوجد فروق دالة إحصائيا فى التحكم تبعاً لمتغير (نوع الطفل) حيث بلغت قيمة (ت) ١,٥٩٦ وهى قيمة غير دالة إحصائيا.

كذلك وجدت فروق دالة إحصائيا فى التحدى تبعاً لمتغير (محل الإقامة) حيث بلغت قيمة (ت) ٦,٣٩٦ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح أمهات الريف، كما وجدت فروق دالة إحصائيا فى التحدى تبعاً لمتغير (عدد الأبناء) حيث بلغت قيمة (ت) ٥,٠٤٧ وهى قيمة

دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح الأمهات اللاتى لديهن أقل من ٤ أبناء، ووجدت فروق دالة إحصائيا فى التحدى تبعاً لمتغير (عدد سنوات الزواج) حيث بلغت قيمة (ت) ٤,٢٠٨ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح الأمهات اللاتى مضى على زواجهن أقل من ١٥ سنة، كما وجدت فروق دالة إحصائيا فى التحدى تبعاً لمتغير (عمر الأم) حيث بلغت قيمة (ت) ٢,٤٨٥ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٥ لصالح الأمهات الأقل من٣٥ سنة، ووجدت فروق دالة إحصائيا فى التحدى تبعاً لمتغير (عمل الأم) حيث بلغت قيمة (ت) -٣,٣٥٠ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح الأمهات غير العاملات، فى حين لا يوجد فروق دالة إحصائيا فى التحدى تبعاً لمتغير (نوع الطفل) حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٠١٦ وهى قيمة غير دالة إحصائيا.

ووجدت فروق دالة إحصائيا فى إجمالى الصلابة النفسية تبعاً لمتغير (محل الإقامة) حيث بلغت قيمة (ت) ٨,٧٤١ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح أمهات الريف، كما وجدت فروق دالة إحصائيا فى إجمالى الصلابة النفسية تبعاً لمتغير (عدد الأبناء) حيث بلغت قيمة (ت) ٥,١٢١ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح الأمهات اللاتى لديهن أقل من ٤ أبناء، ووجدت فروق دالة إحصائيا فى إجمالى الصلابة النفسية تبعاً لمتغير (عدد سنوات الزواج) حيث بلغت قيمة (ت) ٤,٥٢٢ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح الأمهات اللاتى مضى على زواجهن أقل من ١٥ سنة، كما وجدت فروق دالة إحصائيا فى إجمالى الصلابة النفسية تبعاً لمتغير (عمر الأم) حيث بلغت قيمة (ت) ٤,٦٣١ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٥ لصالح الأمهات الأقل من٣٥ سنة، ووجدت فروق دالة إحصائيا فى إجمالى الصلابة النفسية تبعاً لمتغير (عمل الأم) حيث بلغت قيمة (ت) -٦,٢٨٧ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ لصالح الأمهات غير العاملات، فى حين لا يوجد فروق دالة إحصائيا فى إجمالى الصلابة النفسية تبعاً لمتغير (نوع الطفل) حيث بلغت قيمة (ت) ١,٢٠٨ وهى قيمة غير دالة إحصائيا. وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة **خنساء عبد الرازق (٢٠١٧)** حيث أثبتت الدراسة وجود فروق بين الأمهات فى الصلابة النفسية وفقاً لبعض المتغيرات كالعمر والعمل وعدد الأبناء لصالح الأمهات ذوات الأعمار الصغيرة غير العاملات والتى لديها عدد أبناء أقل.

وقد تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لاستبيان الصلابة النفسية تبعاً للمستوى التعليمى ومستوى الدخل الشهرى للأسرة، وتم تطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (٢١) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة البحث في الصلابة النفسية وفقاً للمستوى التعليمى ومستوى الدخل الشهرى للأسرة

الصلابة النفسية	المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الالتزام	المستوى التعليمى	بين المجموعات	٩٨٣,٠٣٩	٢	٤٩١,٥٢٠	٣٥,٩٣٨	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١
		داخل المجموعات	١٣٢٦,٦٧١	٩٧	١٣,٦٧٧		
		الكلى	٢٣٠٩,٧١٠	٩٩			
التحكم		بين المجموعات	١٦٠٥,٣٤٧	٢	٨٠٢,٦٧٣	٣٧,٤٩٠	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١
		داخل المجموعات	٢٠٧٦,٨١٣	٩٧	٢١,٤١٠		
		الكلى	٣٦٨٢,١٦٠	٩٩			
التحدى		بين المجموعات	٢٣١,١٨٤	٢	١١٥,٥٩٢	٧,٤١١	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١
		داخل المجموعات	١٥١٢,٩٢٦	٩٧	١٥,٥٩٧		
		الكلى	١٧٤٤,١١٠	٩٩			
إجمالى الصلابة النفسية		بين المجموعات	٧٤٠٩,٨١٨	٢	٣٧٠٤,٩٠٩	٢٦,٣٥٠	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١
		داخل المجموعات	١٣٦٣٨,٧٤٢	٩٧	١٤٠,٦٠٦		
		الكلى	٢١٠٤٨,٥٦٠	٩٩			
الالتزام	مستوى الدخل الشهرى	بين المجموعات	١٠٠٢,٩١٨	٢	٥٠١,٤٥٩	٣٧,٢٢٢	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١
		داخل المجموعات	١٣٠٦,٧٩٢	٩٧	١٣,٤٧٢		
		الكلى	٢٣٠٩,٧١٠	٩٩			
التحكم		بين المجموعات	١٦٠٠,٩٠٣	٢	٨٠٠,٤٥٢	٣٧,٣٠٦	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١
		داخل المجموعات	٢٠٨١,٢٥٧	٩٧	٢١,٤٥٦		
		الكلى	٣٦٨٢,١٦٠	٩٩			
التحدى		بين المجموعات	٢٨٤,١٦١	٢	١٤٢,٠٨١	٩,٤٤٠	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١
		داخل المجموعات	١٤٥٩,٩٤٩	٩٧	١٥,٠٥١		
		الكلى	١٧٤٤,١١٠	٩٩			
إجمالى الصلابة النفسية		بين المجموعات	٧٧٢٧,٣٢٨	٢	٣٨٦٣,٦٦٤	٢٨,١٣٤	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١
		داخل المجموعات	١٣٣٢١,٢٣٢	٩٧	١٣٧,٣٣٢		
		الكلى	٢١٠٤٨,٥٦٠	٩٩			

يتضح من جدول (٢١) وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في كل من الالتزام، التحكم، التحدى، إجمالى الصلابة النفسية تبعاً للمستوى التعليمى حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى ٣٥,٩٣٨، ٣٧,٤٩٠، ٧,٤١١، ٢٦,٣٥٠ وهي قيم دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١.

كما وجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في كل من الالتزام، التحكم، التحدى، إجمالى الصلابة النفسية تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى ٣٧,٢٢٢، ٣٧,٣٠٦، ٩,٤٤٠، ٢٨,١٣٤ وهي قيم دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١.

وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في الصلابة النفسية بأبعادها تبعاً للمستوى التعليمى ومستوى الدخل الشهرى للأسرة تبين ما يوضحه جدول (٢٢):

جدول (٢٢) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في الصلابة النفسية وفقاً للمستوى التعليمى ومستوى الدخل الشهرى للأسرة

الصلابة النفسية	المستوى التعليمى	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	منخفض	متوسط	مرتفع
الالتزام	منخفض	١١	٢١,٠٠	٤,٨٣			
	متوسط	٦٣	١٧,٤٤	٤,٥٤	-٣,٥٥**		
	مرتفع	٢٦	١١,٢٦	١,٣٧	-٩,٧٣***	-٦,١٧***	
التحكم	منخفض	١١	٢٨,٠٠	٦,٠٩			
	متوسط	٦٣	٢٠,٥٧	٥,٧١	-٧,٤٢***		
	مرتفع	٢٦	١٤,١٥	١,٤٠	-١٣,٨٤***	-٦,٤١***	
التحدى	منخفض	١١	١٩,٠٠	٤,١٩			
	متوسط	٦٣	١٦,٦٠	٤,٥٥	٢,٣٩		
	مرتفع	٢٦	١٣,٩٢	٣,٠٠	-٥,٠٧***	-٢,٦٨**	
إجمالى الصلابة النفسية	منخفض	١١	٦٨,٠٠	١٤,٥٨			
	متوسط	٦٣	٥٤,٦١	١٤,٥٢	-١٣,٣٨***		
	مرتفع	٢٦	٣٩,٣٤	٤,٧٥	-٢٨,٦٥***	-١٥,٢٧***	
الصلابة النفسية	**مستوى الدخل الشهرى**	**العدد**	**المتوسط الحسابى**	**الانحراف المعيارى**	**منخفض**	**متوسط**	**مرتفع**
الالتزام	منخفض	١٧	٢٠,٠٥	١,٧٤			
	متوسط	٥٢	١٧,٦٩	٤,٦٩	-٢,٣٦*		
	مرتفع	٣١	١١,٦٧	٢,١٠	-٨,٣٨***	-٦,٠١***	
التحكم	منخفض	١٧	٢٦,١١	٣,٤٩			
	متوسط	٥٢	٢٠,٧٥	٥,٨٤	-٥,٣٦***		
	مرتفع	٣١	١٤,٤٨	٢,١٨	-١١,٦٣***	-٦,٢٦***	
التحدى	منخفض	١٧	١٩,٠٠	٤,١٩			
	متوسط	٥٢	١٦,٥١	٤,٧١	-٢,٤٨*		
	مرتفع	٣١	١٤,٠٣	٣,٢٩	-٤,٩٦***	-٢,٤٨**	
إجمالى الصلابة النفسية	منخفض	١٧	٦٥,١٧	٥,٢٤			
	متوسط	٥٢	٥٤,٩٦	١٥,٠٢	-١٠,٢١**		
	مرتفع	٣١	٤٠,١٩	٦,٧٦	-٢٤,٩٨***	-١٤,٧٦***	

*دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥) **دال عند مستوى دلالة (٠,٠١) *** دال عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)

يتضح من جدول (٢٢) أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في الصلابة النفسية بأبعادها تبعاً للمستوى التعليمى وجد أنها لصالح

المستوى التعليمى المرتفع اتفقت هذه النتائج مع دراسة **إبراهيم القريوتى (٢٠٠٩)** حيث أثبت أن الأمهات أصحاب المستوى التعليمى الأعلى أكثر قدرة على مواجهة وتحدى ضغوط الحياة فى وجود طفل متوحد وكذلك تعلم المزيد عن مشكلات مرض أطفالهن فى حين اختلفت هذه النتائج مع دراسة **السيد حسن (٢٠١٢)** حيث أشارت الدراسة إلى أن عدم القدرة على التحلى بالصلابة النفسية ومواجهة الضغوط والاكتئاب ازداد لدى الأمهات أصحاب المستوى التعليمى الأعلى، كما أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في الصلابة النفسية بأبعادها تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة وجد أنها لصالح أصحاب الدخول المرتفعة اتفقت هذه النتائج مع دراسة **Liorent (2016)** حيث أثبتت الدراسة أنه تزداد الصلابة النفسية من تحدى وقدرة على مواجهة المشكلات بزيادة دخل الأسرة. **وبالتالى تتحقق صحة الفرض الرابع.**

-<u>توصية إجرائية تطبيقية منبثقة من نتائج الدراسة الحالية:</u>

وفى ضوء تلك النتائج يمكننا التوصية بإعداد برنامج إرشادى مقترح لتنمية المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد وعلاقته بأداء المهام المنزلية والصلابة النفسية، ونظرا لصعوبة تطبيق البرنامج على الأرباع الأدنى من أفراد عينة البحث بسبب خطورة التجمعات فى ظل التعايش مع جائحة كورونا، لذلك تم وضع برنامج مقترح يتم نشره على المواقع الإلكترونية وإمداد الجهات المعنية ومؤسسات الأسرة والطفولة به لكى تستفيد منه كل أم وتتمكن من تطبيقه لإكسابها تلك المهارات الحياتية أيضا جعلها تدير مهامها المنزلية ببساطة وإعطائها الصلابة النفسية بأبعادها المختلفة لتطبقه فى حياتها.

- بناء وإعداد البرنامج الإرشادى المقترح:

يهدف البرنامج الإرشادي المقترح بصفة رئيسية إلى تنمية المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد وانعكاس ذلك على أداء المهام المنزلية ومساعدتها على اكتساب الصلابة النفسية، وتضمن إعداد البرنامج الاطلاع على الدراسات السابقة والبحوث المرتبطة بالبرنامج للاستفادة منها فى تصميم وتنفيذ البرامج التى تناولت تنمية الأمهات للمهارات الحياتية التى تقابلها وخاصة فى حالة تواجد طفل كفرد من أفراد الأسرة من ذوى الإعاقة وكذلك يكسبها البرنامج كيفية أداء المهام المنزلية ببساطة وسهولة دون بذل الكثير من المجهود والوقت ومساعدتها على اكتساب الصلابة النفسية من التزام وتحدى وتحكم فى كل ما يقابلها من مشكلات وصعوبات.

تحديد الأهداف العامة للبرنامج:

الأهداف المعرفية: فى نهاية البرنامج تستطيع الأم أن:

أ- تحدد المهارات الحياتية، وأبعادها

ب- تستنبط طرق تبسيط أداء المهام المنزلية وذلك من أبعادها المختلفة

ج- تعدد متطلبات الصلابة النفسية وإكساب الأم أساليبها

د- تستنبط أكثر المهارات التى يجب أن تتقنها فى ظل عصر الاقتصاد المعرفي والتحول الرقمى.

الأهداف المهارية: تستطيع الأم فى نهاية هذا البرنامج أن:

أ- تطبق أنواع المهارات التى اكتسبتها من خلال جلسات البرنامج (حل المشكلات – اتخاذ القرار –إدارة الضغوط)

ب- تطبيق الرغبة والقدرة على أداء المهام المنزلية والتى بواسطتها يتم تبسيط المهام المنزلية وبالتالي تقليل الوقت والجهد

ج- تطبق أساليب الصلابة النفسية من (التزام – تحدى – وتحكم)

الأهداف الوجدانية: تستطيع الأم فى نهاية هذا البرنامج أن:

أ- تقدر مدى أهمية تنمية المهارات الحياتية كمهارات هامة لصالح الأم والطفل المتوحد

ب- تشعر الأم بالأثر والمردود الإيجابي لتنمية المهارات الحياتية لديها وعلاقه ذلك بإيجابية التعامل مع الطفل المتوحد

ج- تشعر الأم بتبسيط الأداء المتبع للمهام المنزلية وبالتالي توفير الوقت والجهد لطفلها المتوحد

د- تقدر الأم على اكتساب الصلابة النفسية من التزام – تحكم – تحدي أثناء التعامل مع ما يواجهها من تحديات يومية ومع طفلها المتوحد.

محتوى البرنامج:

سوف يتم إعداد البرنامج الموجهة للأمهات اللاتى لديهن طفل متوحد (العينة التجريبية)، بعد التعرف على خصائص الأمهات عينة البحث الأساسية، والمقابلات الشخصية لهن، ويتحدد محتوى البرنامج فى (٩) جلسات إرشادية ومدة كل جلسة (١٨٠ دقيقة) يتخللهم (١٥ دقيقة) راحة.

وسوف يتم توزيع جلسات البرنامج كما يلي:

الجلسة الأولي وهي الجلسة التعريفية ويطبق فيها التقييم القبلي (المبدئي)، يليها **الجلسة الثانية** والتي محتواها العلمي بعنوان (تنمية المهارات الحياتية لدى الأمهات ودور تلك المهارات وتأثيرها على طفل التوحد)، **يليهم الجلسة الثالثة والرابعة** ومحتواهم العلمي بعنوان (تابع المحور الأساسي تنمية المهارات الحياتية مع تدعيم الأمهات فى إكسابهم أبعاد المهارات الحياتية من حل للمشكلات – القدرة على اتخاذ القرار – كذلك كيفية إدارة الضغوط ومدى تأثير

ذلك عليها وعلى أفراد أسرتها وعلى الطفل المتوحد)، يليهم **الجلسة الخامسة والسادسة** ومحتواهم العلمي بعنوان (إدارة المهام المنزلية للأمهات ومساعدتهم فى إكسابهم القدرة على أداء المهام المنزلية – الرغبة فى أداء المهام المنزلية)، يليهم الجلسة **السابعة والثامنة** ومحتواهم العلمى بعنوان (الصلابة النفسية وأبعادها من التحدي – الالتزام – التحكم وكيفية تدريب الأمهات عليها وإكسابهم إياها لتعود بالنفع على الأمهات وعلى طفل التوحد لديها)، يليهم **الجلسة التاسعة والعاشرة** ومحتواهم العلمى بعنوان (العلاقة بين تنمية المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد وأداء المهام المنزلية والصلابة النفسية، والشكر والختام) يشملهم التطبيق البعدي، فالجلسة الأخيرة هى بمثابة جلسة ختامية.

أساليب تقييم البرنامج يشتمل على ما يلي: تقييم مبدئي قبلي، تقييم مرحلي، تقييم نهائي.

– **تقييم مبدئي (قبلي):** سوف يتم إجراء تقييم قبلي على عينة من البحث التجريبية (ضمن عينة البحث الأساسية)، قبل تطبيق البرنامج (قياس قبلي)

– **تقييم مرحلي:** يستمر هذا التقييم طوال فترة تطبيق البرنامج وذلك من خلال المناقشات وبعض الاختبارات الشفهية أثناء وفي نهاية كل جلسة من جلسات البرنامج، وذلك للتأكد من استيعاب أفراد عينة البحث على محتوى كل جلسة من جلسات البرنامج.

ـ **تقييم نهائي:** سوف يتم تقييم البرنامج بإعادة تطبيق الاستبيان بعد الانتهاء من جلسات البرنامج (قياس بعدي) وذلك لمقارنة النتائج القبلية والبعدية لقياس مدى التحسن الذي تم تحقيقه من تطبيق البرنامج.

– <u>الطرق والأساليب الإرشادية</u>:

سوف يتم الاستعانة بعرض محتوي البرنامج من خلال برنامج **PowerPoint** في حالة توافر جهاز عرض **Overhead Projector**، مع الاستعانة بالوسائل التعليمية المختلفة المتمثلة في (لقطات فوتوغرافية – تصوير فيديو من أساليب وطرق المشاركة لأمهات أطفال التوحد، وسائل إيضاح لبعض المعلومات التي يتضمنها البرنامج مع مراعاة التنوع في أساليب الشرح والمناقشة، العصف الذهنى، وإلقاء أسئلة، المحاكاة، إلقاء تعليمات، بيان عملي).

جدول (٢٨) توزيع جلسات البرنامج الإرشادي المقترح لتنمية المهارات الحياتية لأمهات أطفال التوحد وعلاقتها بأداء المهام المنزلية والصلابة النفسية

خطــة جلسات البرنامج ومكوناته					
الجلسة	العنوان	محتـــــوى البرنامج	الأهداف	الوسائل والأنشطة التعليمية والاستراتيجيات	التقييم	المجال الـزمنـى
الأولى والثانية	- الجلسة الافتتاحية - تعارف – مقدمة. - عن المهارات الحياتية - والمهام المنزلية - الصلابة النفسية	- تعارف - تعريف البرنامج وأهميته- إجراءاته - التطبيق القبلى للإستبيان - عن المهارات الحياتية - كذلك استبيان عن أداء المهام المنزليه بأبعاده - استبيان عن الصلابة النفسية بأبعاده	فى نهاية الجلسة تكون المتدربة قادرة على أن: أولاً: <u>الأهداف المعرفية:</u> ١- تعرف البرنامج وتذكر أهميته. ٢- تعرف المهارات الحياتية . ٣- تعرف المهام المنزلية بأبعادها المختلفة . ٤- تعرف الصلابه النفسية بأبعادها المختلفة. ثانيا: <u>الإهداف المهارية:</u> ١- تستنبط أهم المهارات الحياتية التى تمتاز بها الأم فى وجود طفل التوحد. ٢- تكتشف أهمية التغلب على الصعاب التى تواجه الأم أثناء أداء المهام المنزليه . ٣- تحلل أبعاد الصلابه النفسية من إلتزام وتحكم وتحدى بحيث تستفيد منها فى ظل طفل توحد. ٥- تفرق بين أبعاد أداء المهام المنزليه من حيث الرغبة فى أداء المهام المنزليه والقدرة على أداء المهام المنزلية كذلك الرضا عن أداء المهام المنزلية ٦- تفرق بين أبعاد الصلابة النفسية من حيث الألتزام والتحكم والتحدى . ثالثاً: <u>الأهداف الوجدانية:</u> ١- تهتم بحضور البرنامج. ٢ - تشارك في المناقشة أثناء الشرح. ٣- تشعر بأهمية البرنامج. ٤- تقدر أهمية التغلب على صعوبة أداء المهام المنزلية وتتدرب على بعض المهارات الحياتية التى بها تستطيع مواجهة الصعاب من خلال الصلابة النفسية التى تتميز بها من التزام وتحدى وتحكم فى وجود طفل لديه توحد .	المحاضرة - المناقشة الجماعية – العصف الذهنى -Data show	يتم التقييم من خلال الملاحظة ومناقشة امهات أطفال التوحد حول أهمية البرنامج وتوجيه بعض الأسئلة للامهات تتمثل في : - ما مفهومك حول المهارت الحياتية التى يجب أن تكتسبها الأمهات وتتمتع بها وأكتسابها مهارة حل المشكلات، مهارة أتخاذ القرار، مهارة أدارة الضغوط	٦٠ دقيقة للجلسة الواحدة يتخللها ١٠ دقايق راحة.

خطــة جلسات البرنامج ومكوناته					
الجلسة	العنوان	محتـــــوى البرنامج	الأهداف	الوسائل والأنشطة التعليمية والاستراتيجيات	التقييم	المجال الـزمنى
الثالثة والرابعة	المهـارات الحياتية		فى نهاية الجلسة يجب أن تكون المتدربة قادرة على أن: أولا: <u>الأهداف المعرفية</u> ١- تذكر مفهوم المهارات لحياتية ٢- تعـدد أبعـاد المهـارات الحياتية. ٣- تحـدد أهميـة المهـارات الحياتية بالنسبة للأمهات. ٤- تشـرح متطلبـات نجـاح المهـارات الحياتيـة وكيفيـة الاستفادة منها ثانيا: <u>الأهداف المهارية</u>: ١- تسـتنتج أهميـة المهـارات الحياتية. ٢- تطبـق أسـس تحديـد المخـاوف مـن كـون الأمهـات لا تـتقن تلـك المهارات الحياتية. ٣- تكتشف العلاقة بين نجاح تعلم المهـارات الحياتيـة والابتعـاد عـن المخاوف من عدم تطبيقها ٥- تجيد التحديد الدقيق لأبعاد المهـارات الحياتيـة (مهـارة حـل المشـكلات -مهـارة اتخـاذ القـرار -مهـارة إدارة الضغوط) ثالثا: <u>الأهداف الوجدانية</u>: ١-تقدر أهمية المهارات الحياتية. ٢-تبـدي رغبتهـا فـي تحديـد أهـم المهـارات التـى تسـاعدها على تخطي الصعاب للتعامل مع طفل التوحد. ٣- تبدي استعدادها في معرفة أهم ابعاد المهارات الحياتية	المحاضـرة – العصـف الـذهني -المناقشـة الجماعيـة – Data show مـن الأنشـطة التـي يمكـن اتباعها أثناء كلتا الجلستين الطلـب مـن الأمهـات التـدريب علـى كيفيـة حـل مشـكلاتها، وأتخـاذ القـرار المناسب فى الوقت المناسب كـذلك كيـف تـدير الضـغوط التى تتعرض لها	يتم التقييم من خلال الملاحظة ومناقشتهن عن المهارات الحياتية كذلك مناقشة أبعادها من حل للمشكلات – واتخاذ للقرارات -وادارة الضغوطات	٦٠ دقيقة للجلسة الواحدة يتخللها ١٠دقيق راحة.

خطــة جلسات البرنامج ومكوناته					
الجلسة	العنوان	محتـــــوى البرنامج	الأهداف	الوسائل والأنشطة التعليمية والاستراتيجيات	التقييم	المجال الـزمنى
الخامسة والسادسة	أداء المهـــام المنزلية	- مفهـــوم أداء المهام المنزلية -أبعاد	فى نهاية الجلسة يجب أن تكون المتدربة قادرة على أن: أولا: <u>الأهداف المعرفية</u> ١- تـذكر أداء المهـام المنزليـة وأبعادها . ٢-تشـرح أمحـاور أداء المهـام المنزلية . ٣-توضـح محـاور أداء المهـام المنزلية من الرغبة فى أداء المهام المنزلية، القدرة على أداء المهام المنزلية، الرضا على أداء المهام المنزلية ثانيا: <u>الاهداف المهارية</u> : ١-تكتشـف أهميـة أداء الأمهـات للمهام المنزلية . ٢-تطبـق محـاور أداء المهـام المنزلية . ٣- تتبع الإجراءات العلمية اللازمة لنجاح تطبيق تلك المحاور الخاصة بالبعد . ثالثا: <u>الاهداف الوجدانية</u> : ١-تقـدر أهميـة أداء المهـام المنزلية . ٢-تستشعر أهمية تطبيق المهام المنزلية بالطريقة الصحيحة لاقلال الوقت والجهد تبدي استعدادها لمعرفة محاور أداء المهام المنزلية	المحاضـرة – العصـف الـذهني –المناقشـة الجماعيـة – Data show من الأنشطة التي يمكن اتباعهـا أثنـاء كلتـا الجلسـتين الطلـب مـن المبحوثـات بتطبيـق محـاور بعـد أداء المهـام المنزليـة للتسـهيل أثنـاء وجـود يعـانى مـن التوحـد واتقانها محاور هذا البعد مـن محـاور (الرغبـة فـى أداء المهـام المنزليـة، القـدرة علـى أداء المهـام المنزلية كذلك الرضا على أداء المهام المنزلية .	يتم التقييم من خلال الملاحظـة ومناقشـتهن عـن مفهـوم التخطـيط المستقبلي وماهيته، - مراحلـه، المبـادئ الأساسـية للتخطـيط المستقبلي. الإجـراءات العلميـة لنجـاح الخطـة المستقبلية.	٦٠ دقيقة الجلسة الواحدة يتخللها ١٠دقيق راحة.

خطــة جلسات البرنامج ومكوناته					
الجلسة	العنوان	محتـــــوى البرنامج	الأهداف	الوسائل والأنشطة التعليمية والاستراتيجيات	التقييم	المجال الـزمنـي
السابعة والثامنة	- تابع الصـــلابة النفسية	-محـــاور الصلابة النفسية (الألتزام - التكم - التحدي الآليـــات والأســاليب الســـلبية والإيجابيـــة المتبعـــة لمواجهـــة الصـــلابة النفسية	فـى نهايـة الجلسـة يجب أن تكـون المتدربة قادرة على أن: أولا: الأهداف المعرفية: ١- التعرف على مفهوم الصلابة النفسية. ٢- تذكر محاور الصلابة النفسية ٣- تتعرف على الآليات التي يمكن اتباعها لمواجهة الصعاب أثناء تواجد طفل متوحد. ٤- تتعـرف علـى آليـة المتبعـة لمواجهـة الصـعاب مـن خـلال ممارسة والتدريب على الصلابة النفسية ثانيا: <u>الإهداف المهارية</u>: ١-تحلل محاور الصلابة النفسية ٢-تطبـق عوامـل نجـاح الأليـة المتبعة للصلابة النفسية. ٣-تفـرق بـين الطـرق السـلبية والإيجابيـة المتبعـة لمواجهـة اسـواء المشـكلات الأسـرية أو تغييرات بنمط الحياة من خلال الصلابة النفسية . ثالثاً: <u>الأهداف الوجدانية</u> ١- تشـارك فـي المناقشـة أثنـاء الشرح. ٢- تغيـر النظـرة التشـاؤمية عـن المخـاوف المسـتقبلية مـن مواجهـة الحيـاة بوجـود طفـل متوحد تكتسـب الـوعي بمحـاور الصـلابة النفسية ومحاورها من ألتزام -تحكم -تحدي	المحاضـــرة – العصـــف الـــذهني -الأمثلـــة التوضـيحية – المناقشـة الجماعيـة – Data show مـن الأنشطة التـي يمكن اتباعهـا أثنـاء كلتـا الجلسـتين الطلـب مـن المبحوثات بعرض بعض المواقـف التـي تـدل علـي التعامل مـع الواقـع بشـكل صـحيح ثـم مناقشـة الإجابـة عـن الأسـئلة واسـتخلاص الاسـتنتاجات التـي تـدل علـي مواجهـة الخـوف مـن التعامـل مـع الطفـل المتوحـد وكـذلك أتبـاع آليـات الصـلابة النفســية بمحاورهــا (الألتـــزام -الـــتحكم – التحدي). -يطلـب مـن المبحـوثين تقديم أمثلة من واقعهم تـدل علـي قبـول الواقـع وأخري تدل علي رفض الواقـع، ويطلـب مـنهم تغييـر توجهـاتهم نحـو المواقـف والمخـاوف التـي يرفضـون التعامـل معها. كما يطلب من المبحوثين التـدريب علـي اسـتبدال الأفكـار السـلبية بالأفكـار الإيجابيـة المتاحـة فـي ظل وجود أطفال التوحد،	- يـتم التقيـيم مـن خـلال الملاحظـة ومناقشـتهن عـن جوانـــب اســـتراتيجية مواجهـــة القلقوعوامـــل نجاحهـا، الآليـات التي يمكن للمراة اتباعها لمواجهة قلقها المسـتقبلي الأســـري والمهني.	٦٠ دقيقة للجلسة الواحدة يتخللها ١٠ دقيق راحة.

خطــة جلسات البرنامج ومكوناته						
الجلسة	العنوان	محتـــــوى البرنامج	الأهداف	الوسائل والأنشطة التعليمية والاستراتيجيات	التقييم	المجال الـزمنـى
التاسعة والعاشرة	جلســـة ختامية	-ماهيـــــة المهـــارات الحياتية -أداء المهـــ المنزلية -الصـــــلا النفسية -أبعـاد ومحـا كـــل مـــ المهـــارا الحياتية -أداء المهـــام المنزلية الصـــلابة النفسية . -شـــروط نجـــاح أكتســاب الأمهـات لتلـــك المهـارات والمحاور التطبيـــق البعـــدي للإسـتبيان – وشـكر لأفـراد العينة	فـى نهايـة الجلسـة تكـون المتدربـة قادرة على أن: تهتم بحضور البرنامج. ١- المشاركة في المناقشة أثناء الشرح. ٢- تبـدي اسـتعدادها فـي أتقانهـا للمهـارات الحياتيـة مـن حـل مشـكلات –اتخـاذ للقـرارات – ادارة للضغوطات التى تتعرض لها ٣- يكون لديها الرغبة على أداء المهام المنزلية ٤- ايضا القدرة على أداء المهام المنزلية تطبيـق الصـلابة النفسـية مـن تحكم –وتحـدي –والتـزام بمـا يتماشـي مـع وضع امهات أطفال التوحد	المحاضـــرة – العصـــف الـــذهني –الأمثلـــة التوضـيحية – Data show مـن الأنشـطة التـي يمكـن اتباعهـا أثنـاء الجلسـة التاسـعة الطلـب مـن المبحوثـات تحديـد مـا تتمتـع بـه كـل منهم من مهـارات حياتيـة تعينهـا علـى مواجهـة صـعاب الحيـاة والتغلـب علـي مخاوفهـا، وكـذلك تحديـد نقاط الضعف لديها أثناء أداء المهـام المنزليـة وتـدريبها لأكتسـاب الصـلابة النفسـية بمحاورها المختلفة	- يـتم التقيـيم مـن خـلال الملاحظـة ومناقشـتهن عن استراتيجية تحليل الفـــرص والتهديـــدات المسـتقبلية، مـع شـكرهن علـى حسـن تعـاونهم معنا. ١- التقيـيم البعدي للمقياس	٦٠ دقيقة للجلسة يتخللها ١٠دقايق راحة.

التوصيات فى ضوء نتائج الدراسة:

١- إعداد البرامج الإرشادية اللازمة لأمهات الأطفال مرضى التوحد لخفض حدة التوتر وتقوية الصلابة النفسية لديهم بالقدرة على مواجهة المشكلات وتحدى ضغوطات الحياة حتى يكونوا قادرين على التعامل مع أطفالهن بطريقة إيجابية.

٢- توجيه اهتمام المسئولين إلى أهمية توفير الدعم المادى والمعنوى وخاصة لغير القادرين على تحمل النفقات الباهظة لرعاية أبنائهن سواء من الناحية الطبية أو التعليمية أو التأهيلية وذلك من خلال خفض نفقات العلاج.

٣- العمل على إنشاء مراكز أهلية بتكاليف مخفضة لعلاج أطفال مرض التوحد وزيادة الدعم الاجتماعى لأسر هؤلاء الأطفال ومساعدتهم على الاندماج بشكل طبيعى فى المجتمع.

٤- إعداد البرامج الإرشادية لأمهات الأطفال مرضى التوحد لرفع الكفاءة الإنتاجية فى أداء المهام المنزلية والابتكار والتجديد فى الأداء للوصول إلى مرحلة الرضا.

٥- تصميم برامج توعوية لإرشاد الأفراد فى كيفية التعامل مع أسر الأطفال التوحديين إسهاماً فى زيادة الدعم الاجتماعى لهذه الأسر والابتعاد عن فكرة أنهم الفئة غير المرغوب فيها فى المجتمع.

٦- التوسع فى إنشاء مراكز متخصصة فى تقديم الدعم النفسى والمساندة الاجتماعية للحد من آثار الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال التوحد.

٧- إنشاء مدارس خاصة بالأطفال التوحديين يتاح لهم فيها التنشئة الاجتماعية والنفسية السوية على أن تكون مزودة بأحدث التقنيات التي تسهل لهم فرص التعلم والنمو وتأهيل وتنمية ما لديهم من قدرات.

المراجـــع

١-إبراهيم القريوتى (٢٠٠٩): دعم أسرة الشخص المعاق نفسياً واجتماعياً، **مؤتمر دور جمعيات أولياء أمور المعاقين فى دعم أسرة الشخص المعاق**، الشارقة.

٢- أحمد الغرير، أحمد أبو سعد (٢٠٠٩): التعامل مع الضغوط النفسية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

٣- أحمد ماهر (٢٠٠٥): **السلوك التنظيمى – مدخل بناء المهارات**، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية.

٤- أماني عبد المقصود وتهاني عثمان (٢٠٠٧): **الضغوط الأسرية والنفسية "الأسباب والعلاج"**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٥- أمل سليمان العنزى (٢٠٠٤): أساليب مواجهة الضغوط لدى الصحيحات والمصابات بالأمراض السيكوسوماتية، **رسالة ماجستير**، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٦- أمينة بودردابن (٢٠٢٠): التعليم والمهارات الحياتية، **مجلة العلوم الإنسانية**، مجلد ٣١، العدد ٣، الجزائر.

٧- إياد حسن النبيه (٢٠١١): "فاعلية اتخاذ القرار وعلاقتها بالأنماط القيادية السائدة لدى مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

٨- إيمان شعبان أحمد (٢٠٠٢): "دافعية الزوجة نحو إنجاز مسئوليتها المنزلية وأثر ذلك على كفاءتها الإدارية"، **رسالة دكتوراه**، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

٩- إيمان محمد قطب (٢٠١٦): التحفيز وعلاقته بالكفاءة الإنتاجية لربة الأسرة، **رسالة ماجستير**، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.

١٠- جمعة سيد يوسف (٢٠٠٧): إدارة الضغوط، **مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث في العلوم الهندسية**، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

١١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٠): بيان عن الإعاقة في مصر بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي – **الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠٢٠/٢/٧**، جمهورية مصر العربية.

١٢- حسين عبد الرحمن حسن (٢٠١٢): **تدريب أمهات الأطفال التوحديين على استخدام أنشطة الغناء في تنمية مهارات التواصل غير اللفظي لأطفالهن**، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين للنشر، ع٢١، ج٣.

١٣- خنساء عبد الرازق (٢٠١٧): المشكلات التى تعاني منها أمهات أطفال التوحد، **الكتاب السنوى لمركز أبحاث الطفولة والأمومة**، مجلد (١١)، جامعة ديالى، الجزائر.

١٤- دلال القاضي، محمود البياتي (٢٠٠٨): **منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS**، الطبعة الأولي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٥- ذوقات عبيدات وكايد عبد الحق وعبد الرحمن عدس (٢٠٢٠): **البحث العلمى مفهومه وأدواته وأساليبه**، الطبعة التاسعة عشر، دار الفكر للنشر.

١٦- ربحي مصطفى عليان (٢٠٠٧): **أسس الإدارة المعاصرة**، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

١٧- رشا محمد على مبروك (٢٠١١): أساليب إدارة الضغوط النفسية وعلاقتها بالجنس لدى المراهق الكفيف – دراسة سيكومترية كلينيكية، **مجلة كلية التربية**، جامعة بور سعيد، العدد العاشر يونيو.

١٨- زيد محمد البتال (٢٠٠٥): الاحتراق النفسي لدى معلم التربية الخاصة، "**بحث مقدم في ندوة الإرشاد النفسي والمهني من أجل نوعية أفضل لحياة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة**". جامعة الخليج العربي. البحرين.

١٩- سماء أحمد وحيد (٢٠٠٧): أرجونومية التصميم للفئات الخاصة: التصميم للمرأة، **بحوث في الأرجونوميكس**، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.

٢٠- سماهر مسلم عياد أبو مسعود (٢٠١٠): ظاهرة الاحتراق الوظيفي لدى الموظفين الإداريين العاملين في وزارة التربية والتعليم العالي بقطاع غزة، أسبابها وكيفية علاجها، **رسالة ماجستير في إدارة الأعمال**، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ص١٦.

٢١- سميرة دعو (٢٠١٢): الضغط النفسي واستراتيجيات المواجهة لدى أم الطفل التوحدي، دراسة عيادية لخمس حالات، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أكلي: الجزائر.

٢٢- سناء محمود رضوان (٢٠١٢): أثر استخدام إستراتيجية قبعات التفكير فى تنمية المفاهيم العلمية ومهارات اتخاذ القرارات لدي طالبات الصف الثامن الأساسى بغزة، **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة.

٢٣- السيد حسن البساطى جاد الله (٢٠١٢): العلاقة بين التدخل المهنى ببرنامج للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وحجم الضغوط النفسية والاجتماعية التى تتعرض لها أسر الأطفال التوحديين، **مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، مجلد ٣، ع (٢٩)، القاهرة.

٢٤- صلاح عبد الحميد مصطفى (٢٠٠٢): **الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر**، دار المريخ، الطبعة الثانية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٢٥- صلاح مراد وأحمد عبد الخالق (٢٠٠٠): الدافع للإنجاز وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية – دراسة تنبؤية، **مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية**، كلية الآداب، جامعة المنيا.

٢٦- طارق عامر (٢٠٠٨): **الطفل التوحدي**، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع: عمان. الأردن.

٢٧- عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٢): مقياس مهارات الأمهات للتعامل مع أطفالهن التوحديين، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، ع٣٦، ج٣.

٢٨- عبد الله الضريى (٢٠١٠): **أساليب مواجهة الضغوط النفسية والمهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات، دراسة ميدانية على عينة من العاملين بمصنع الزجاج بدمشق**، المجلد ٢٦، العدد الرابع، سوريا.

٢٩- عبد الله حمد محمد (٢٠١١): أثر الحوافز المادية والمعنوية فى تحسين أداء العاملين فى وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، **رسالة ماجستير**، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالى، عمان.

٣٠- عبد المنعم عبد الله حسيب (٢٠٠٦): **مقدمة في الصحة النفسية**، دار الوفاء، الإسكندرية، ص ص ١٥٢ – ١٥٣.

٣١- عبير سمير عبد الرازق (٢٠٠١): "خصائص البيئة الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بالمشكلات الأسرية ودور مكاتب التوجيه والاستشارات في المواجهة"، **رسالة ماجستير**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة عين شمس.

٣٢- عبير عبده محمد على (٢٠١٤): السلام النفسى لربة الأسرة وعلاقته بدافعية إنجازها للأعمال المنزلية، **مجلة الاقتصاد المنزلى**، مجلد ٢٤، العدد ٢.

٣٣- عبير محمود ومنار عبد الرحمن (٢٠١١): أثر استخدام ربات الأسر لبعض الأجهزة المنزلية الحديثة على دافعيتهن للإنجاز وكفاءتهن الأدائية والإنتاجية، **مجلة كلية التربية النوعية**، جامعة المنصورة ع (٢٣)، الثانى.

٣٤- علي بن عمر بادحدح (٢٠٠٥): **صناعة القرار، مقالة منشورة في شبكة نقل المعلومات الإنترنيت، في موقع إسلاميات.**

٣٥- عماد مخيمر (٢٠٠٢): **مقياس الصلابة النفسية**، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.

٣٦- فتحي الزيات (٢٠١٣): **الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات**، سلسلة علم المعرفة.

٣٧- فتحي جروان (٢٠١١): **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات**، ط٥، دار الفكر، عمان – الأردن

٣٨- فؤاد حامد الموافي، ليلى عبد العظيم متولي، داليا محمد محمود الجنزورى (٢٠١٧): فعالية برنامج إرشادى لتنمية الصلابة النفسية لأمهات المعاقين حركياً من تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة بحوث التربية النوعية**، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية، عدد (٤٥)، يناير.

٣٩- لوريس إميل عبد الملك (٢٠١٢): تنمية مهارات توليد المعلومات وتقييمها والإنجاز المعرفي في البيولوجي لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام استراتيجيات تدريس مشجعة للتشعب العصبي، الجمعية المصرية للتربية العلمية، **مجلة التربية العلمية**، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني، إبريل، ص ص ٢٠٣ –٢٨٤.

٤٠- ماجد بن سالم حميد الغامدى (٢٠١١): فاعلية الأنشطة التعليمية فى تنمية المهارات الحياتية فى مقرر الحديث لطلاب الصف الثالث المتوسط، **رسالة ماجستير**، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٤١- محمد الغضيب (٢٠٠٨): اتخاذ القرارات القيادية: أنواعها ومراحلها، **مقالة منشورة** – فى شبكة نقل المعلومات، فى موقع إدارة التدريب التربوى: الرياض.

٤٢- منى محمد السعيد حمدى (٢٠٠٩): ممارسة العنف ضد المرأة وأثره على أداء أدوارها الأسرية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان.

٤٣- نعمة مصطفى رقبان (٢٠٠٥): علاقة إدارة موارد الأدوات والأجهزة المنزلية بالدافعية للإنجاز لدى ربات الأسر العاملات وغير العاملات بمحافظة المنوفية، **مجلة بحوث كلية الزراعة**، جامعة الإسكندرية، مجلد (٣).

٤٤- النفس المعرفي، دار الوفاء للطباعة والنشر، المنصورة

٤٥- هناء أحمد شويخ (٢٠٠٧): **أساليب تخفيف الضغوط النفسية الناتجة عن الأورام السرطانية**، دار ايتراك للنشر والتوزيع، ط١، مصر.

٤٦- هند محمد إبراهيم (٢٠٠٧): تقويم برامج الأسر المنتجة لتنمية القدرات الإنتاجية للمرأة لمواجهة الضغوط الأسرية، **رسالة ماجستير**، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان.

٤٧- وليد رفيق العياصرة (٢٠١٥): **إستراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته**، الأردن، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.

٤٨- يوسف قطامى (٢٠٠٥): **تفكير الأطفال تطوره وطرق تعليمه**، الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن.

المراجع الأجنبية

49- A, M, Pronost, la hardiesse, (2001). www.grasspho.org/?Demarch-palliative-&id-article=66.

50- Altiere, M. J., & Von Kluge, S. (2009). Family functioning and coping behaviors in parents of children with autism. **Journal of child and Family Studies**, 18(1), 83.

51- American Psychiatric Association (A. P. A) (2013): **Diagnostic and statistical manual of Mental Disorders (5th ed)**. Arlington, VA; Author.Retrieved.From;http://PSygradaran.narod.ru/lib/clinical/DsM5.PDF.

52- Barker, G. (1995): "Management in families": process of managing, Michigan state university. **Cooperative extension bulletin** 455 Jan. p 250.

53- Corcoran, J., Berry, A., & Hill, S. (2015). The lived experience of US parents of children with autism spectrum disorders: a systematic review and meta-synthesis. **Journal of Intellectual Disabilities**, 19 (4), 356-366.

54- Delmas, P. (2004): **Effet d'un Programme de Renforcement de la hardiesse sur la Qualité de vie au Travail**, revue d'infermière cliniciennevol1,N=1.http/www.revue.inf.uqar.ca/.../InfirmiereClinicienne_DELMAS_vol1no1.pd.

55- Dodd, S. (2005): **Understanding autism**. London, New York, Sydney: Slsevier.

56- Kaddeur, J., L'endurance (2003): psychologique (hardinesse)-Aspects définition, nomologique, **European review of applied psychology**, centre de

psycholigie appliqué- Paris, Vol 53, N=3, http//www.cat.inist.fr/?aModele=afficheN&cpsidt=15517862-

57- Kinney, D. K., Munir, K. M., Crowley, D. J. & Miller, A. M. (2008): **Prenatal stress and risk for autism**. Neurosci Biobehav Rev, 32(8), 1519-1532.

58- Kuhn, J., Ford, K., & Dawalt, L. S. (2018). Brief Report: Mapping Systems of Support and Psychological Well-Being of Mothers of Adolescents with Autism Spectrum Disorders. **Journal of autism and developmental disorders**, 48(3), 940-946.

59- Lederman, David's (2005): "Child Welfare Overview in Encyclopedia of Social Work N.Y: **NASW press,** Vol. (1).

60- Lepist, T. shesta Kova, A. Vanhala, R. Alku, P. and Nktnen, R. Yaguchi, K. (2003): Speech-sound- selection auditory impairment in children with autism: They can perceive but do not attend. ***Proceeding of the National Academy of Science of The United States of America,*** 100(9), 5567-5573.

61- Liorent, V. (2016): Burnout and its relation to sociodemographic variables among education professionals working with people with disabilities Cordoba (Spain). **Cienc saude coletiva.**

62- Lu, M. H., Wang, G. H., Lei, H., Shi, M. L., Zhu, R., & Jiang, F. (2018). Social support as mediator and moderator of the relationship between parenting stress and life satisfaction among the Chinese parents of children with ASD. **Journal of autism and developmental disorders**, 48 (4), 1181-1188.

63- Maslach, C. (2001): Psychology of burnout. In. N. J. Smelser & P. B. Baltes (Eds.), **International encyclopedia of the social and behavioral sciences**. Vol. 2. Oxford: Elsevier.

64- S, Kobasa, M Pucceti, (1983). Personality and social resource in stress résistence, **journal of personality and social psychology**, vol45N=1, pp 839-880.

65- Schiltz, H. K., McVey, A. J., Magnus, B., Dolan, B. K., Willar, K. S., Pleiss, S & Van Hecke, A. V. (2018). Examining the Links Between Challenging Behaviors in Youth with ASD and Parental Stress, Mental Health, and Involvement: Applying an Adaptation of the Family Stress Model to Families of Youth with ASD. **Journal of autism and developmental disorders**, 48(4), 1169- 1180.

66- Scotland, A., (2000). Non-speech communication and childhood autism: language, speech, and hearing services in schools. **Journal of Autism and Developmental Disorders**, 12(1), 246-257.

67- Scott, J., Marshall, G. (2009): A dictionary of sociology, **Oxford University Press**, Oxford.

68- Siegel, B. (2003): ***Helping Children with Autism Learn***: Treatment Approaches for Parents and Professionals. London: Oxford University Press.

69- Wai, C., Yau, M., and Yuen, H. (2001): Success in parenting children with developmental disabilities: Some characteristics, attitudes and adaptive coping skills. **The British Journal of Developmental Disabilities**.

70- Whaley. C. (2002): Special Education Teacher sand speech Therapists Knowledge of Autism Spectrum Disorder, **Ph.D.**, East Tennessee State University

71- World Health Organization (2017): **World report on disability,** https://www.who.int/teams/noncommunicable-diseases/sensory-functions-disability-and-rehabilitation/world-report-on-disability